جامعة يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية والارطفونيا

تخصص أمراض اللغة والتواصل

تقييم الإدراك السمعي عند الأطفال الصمم

الحاملين لزرع قوقعي و التجهيز الكلاسيكي (8-10 سنوات)

- دراسة مقارنة -

مذكرة لنيل شهادة الماستر في الأرطفونية .

إعداد الطالبتين

- شويرف جهيدة .
- مشنتل هاجر .

إشراف الأستاذة

- بجاج وافية .

السنة الجامعية 2021 - 2022



الشكر :

(رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ) سورة النمل / الآية 19

الحمد و الشكر لله أولا و قبل كل شيء صاحب النعمة المسداة الذي رزقنا التوفيق و السداد و وفقنا بقدرته على إتمام هذا البحث المتواضع ، هذا العمل لم يكن ليرى النور لولا فضل الله تعالى و عونه .

الشكر العظيم إلى أستاذتنا المشرفة " بجاج وافية " التي اعتز كل الاعتزاز بإشرافها مذكرة تخرجنا ، فبعلمها أضاءت عقل غيرها ، و بصبرها استطاعت أن ترافقنا طوال مشوار الدراسة و التي منحتنا من وقتها و لم تبخل علينا بالنصيحة و توجيهاتها فتحية شكر و تقدير و احترام لأستاذتنا الكريمة .

تحية تقدير و شكر إلى الذين وضعوا مكتباتهم تحت تصرفنا و قيد أمرنا .

مراكز أطفال الصم المجهزين سمعيا بولاية المدية تحية تقدير و احترام لهم و للأطفال و أوليائهم الذين ساعدونا على انجاز بحثنا فلهم كل الاحترام و التقدير .

و أخيرا أتقدم بالشكر الجزيل و الامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد بكلمة تشجيع أو حتى ابتسامة طيبة في انجاز هذا العمل .

إهداء :

إلى أعز و أجمل أم " نجية " سهرت الليالي على راحتي و على تعلمي و لم تبخل علينا بالدعاء و النصيحة و التوجيه ، إلى من ادعوا الله أن يحفظها لي لأتزود من صبرها و حنانها .

إلى أعز و أجمل أب " أحمد " معلمي في الحياة الذي كان معي خطوة بخطوة في دراستي و ساهم في تقدمي و نجاحي ، إلى من ادعوا الله أن يحفظه لي لأتزود من قوته و شجاعته .

إلى زوجي " محمد " الذي أشكره على إخلاصه و عطائه و صبره ، فأشكره جزيل الشكر ، إلى من ادعوا الله أن يحفظه لي لأتزود من إخلاصه و عطائه .

من لا أستطيع الابتعاد عنهم و حبهم يجري في عروقي ، إلى أخي مراد و زوجته نجاة و أجي سالم و زوجته جهيدة ، و كذلك أخواتي حنان ، نصيرة ، فاطمة ، حدة ، نوال ، نهلة و أزواجهم عبد المالك ، إسماعيل ، عبد القادر ، رفيق ، عبد النور ، محمد .

إلى كل براعم العائلة و أحفادها و خاصة الشكر الكبير ل " نور " .

إلى كل من عائلة مشنتل ، موسوني ، مباركي ، سريري ، تومي ، عايد ، علون ، شلبي ، شاوشي ، وزغارة .

إلى كل من سرنا سويا و نحن شق الطريق معا نحو النجاح و الإبداع ، إلى كل صديقاتي جهيدة، خديجة ، وردة ، سمية ، و حنان.

إلى كل طالبات قسم علوم اجتماعية فرع ارطفونية الذين سرنا معا لتحقيق النجاح .

إلى كل من لم استطع ذكرهم في مذكرتي و لكن أكيد ، قلبي يتسع لهم .

- هاجر–

الإهداء :

اشكر الله عزوجل الذي أنار لي طريق العلم ووفقني لإتمام هذاالعمل ، اهدي ثمرة هذا العمل :

إلى من قال فيهما الحق " **وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا** " الإسراء(24) .

إلىأغلىإنسانة في الوجود إلى من علمتني الصبر في الحياة وعلمتني انه بعد الضيق يأتي الفرج وبعد الفشل يأتي النجاح جوهرة قلبي أمي الغالية أطال الله عمرها .

إلى الذي ساندني في طيلة مشواري الدراسي وكان لي قدوة في الكد والعمل إلىأبي الغالي أطال الله عمره .

إلى أستاذتي المحترمة "بجاج وافية " .

إلى كل إخوتي شيماء حفظها الله ، أحلام ، أيمن ،عبد الحميد ، والكتكوت الصغيرة مروى .

إلى الصديقة والأخت مشنتل هاجر حفظها الله .

إلى كل من جمعتني بهم الأقدار صديقاتي هيبة ، وردة ، خديجة ، أسماء ...

إلى كل من علمني حرف وجعل طلب العلم هدفي وشجعني والى كل من كان له الفضل في انجاز هذا العمل .

- جهيدة –

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
الشكر	/
فهرس المحتويات	/
فهرس الجداول والأشكال	/
ملخص الدراسة	/
مقدمة	ا.ب
الفصل الأول : إشكالية الدراسة واعتباراتها	**10-5**
1-إشكالية الدراسة	5
2-فرضيات الدراسة	5
3-أهداف الدراسة	6-5
4-اهمية الدراسة	8-7
5-الدراسات السابقة	9-8
6-التعقيب على الدراسات السابقة	9
7-مصطلحات الدراسة	10
الفصل الثاني : الادراك السمعي	
تمهيد :	13

اولا : الادراك	/
1-تعريف الادراك	15-14
2-خصائص الادراك	15
3-انواع الادراك	16-15
4-العوامل المؤثرة في الادراك	17-16
ثانيا : الادراك السمعي	18-17
1-تعريف الادراك السمعي	22-19
2-عناصر الادراك السمعي	22
3-الية الادراك السمعي	23
4-مراحل الادراك السمعي خلاصة الفصل	25
الفصل الثالث : الاعاقة السمعية والتجهيز السمعي	/
اولا : الاعاقة السمعية	/
1-تعريف الاعاقة السمعية	28
2-اسباب الاعاقة السمعية	30-29
3-تصنيف الاعاقة السمعية	33-31
4-خصائص الاعاقة السمعية	34-33
5-تشخيص الاعاقة السمعية	36-35

ثانيا : التجهيز السمعي	/
الزرع لقوقعي :	/
1-تعريف الزرع لقوقعي	37-36
2-شروط الزرع لقوقعي	40-38
3-مكونات الزرع لقوقعي	40
4-انواع الزرع لقوقعي	41
5-مراحل الزرع لقوقعي	42
6-اهداف الزرع لقوقعي	43
7-اعادة التربية الارطفونية بعد عملية الزرع لقوقعي	45-44
المعينات السمعية :	/
1-تعريف المعينات السمعية	46
2-شروط المعينات السمعية	46
3-مكونات المعينات السمعية	47
4-انواع المعينات السمعية	48
5-مراحل المعينات السمعية	49
6-اهداف المعينات السمعية	51-50
خلاصة الفصل	51

الفصل الرابع : منهجية البحث وإجراءاته	/
تمهيد :	55
1-الدراسة الاستطلاعية	56
2-منهج الدراسة	57
3-حدود الدراسة	57
4-عينة الدراسة	59-58
5-ادوات الدراسة خلاصة الفصل	66-60
الفصل الخامس : عرض وتفسير نتائج الدراسة ومناقشتها	/
تمهيد	70
1-عرض وتحليل نتائج الدراسة	89-71
2-مناقشة وتفسير نتائج الدراسة	97-90
3-استنتاج عام خاتمة قائمة المراجع قائمة الملاحق	105-98

فهرس الجداول :

رقـــــم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	يوضح الملف الطبي لمجموعة الأطفال الخاضعين لزرع لقوقعي	71
2	يوضح الملف الطبي لمجموعة الأطفالالحاملين للمعينات السمعية	72
3	يوضح استجابات أداءالإدراك السمعي في الاختبار المكيف لبندين – الكشف عن الأصوات ل: Ling والكشف عن المقاطع دون معنى لمجموعة الأطفال الخاضعين لزرع لقوقعي	73
4	يوضح استجابات أداءالإدراك السمعي في الاختبار المكيف لبندين – الكشف عن الأصوات :ling والكشف عن المقاطع دون معنى لمجموعة الأطفال الحاملين للمعينات السمعية	74
5	يوضح استجابات أداءالإدراك السمعي في الاختبار المكيف لبند التمييز بين الأصوات لمجموعة الأطفال الخاضعين لزرع لقوقعي	75
6	يوضح استجابات أداءالإدراك السمعي في الاختبار المكيف لبند التمييز بين الصواتلمجموعة الأطفال الحاملين للمعينات السمعية	76
7	يوضح استجابات أداءالإدراك السمعي لاختبار إدراك الكلام لبند التعرف على الكلمات لمجموعة الأطفال الخاضعين لزرع لقوقعي	77
8	يوضح استجابات أداءالإدراك السمعي لاختبار إدراك الكلام لبند التعرف على الكلمات لمجموعة الأطفالالحاملين للمعينات السمعية	78

9	يوضح استجاباتأداءالإدراك السمعي في الاختبار المكيف إدراك الكلام لبند التعرف على الجمل البسيطة لمجموعة الأطفال الخاضعين لزرع لقوقعي	79
10	يوضح استجابات أداءالإدراك السمعي في الاختبار المكيف إدراك الكلام لبند التعرف على الجمل البسيطة لمجموعة الأطفالالحاملين للمعينات السمعية	80
11	يوضح استجابات أداءالإدراك السمعي في الاختبار المكيف إدراك الكلام لبند التعرف على الجمل المعقدة لمجموعة الأطفال الخاضعين لزرع لقوقعي	81
12	يوضح استجابات أداءالإدراك السمعي في الاختبار المكيف إدراك الكلام لبند التعرف على الجمل المعقدة لمجموعة الأطفال الحاملين للمعينات السمعية	82
13	يوضح استجابات أداءالإدراك السمعي في الاختبار المكيف " TEPPP" لبند دمج المعلومات السمعية البصرية لمجموعة الأطفال الخاضعين لزرع لقوقعي	83
14	يوضح استجابات أداءالإدراك السمعي في الاختبار المكيف "TEPPP" لبند دمج المعلومات السمعية البصرية لمجموعة الأطفالالحاملين للمعينات السمعية	84
15		85
		86

فهرس الاشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
الشكل الاول	رسم يوضح تشريح الاذن	22
الشكل الثاني	رسم يوضح الزرع لقوقعي	37
الشكل الثالث	رسم يوضح المعين السمعي	46

ملخص الدراسة باللغة العربية :

هدفت الدراسة الحالية إلى تقييم الإدراك السمعي عند المعاقين سمعيا الخاضعين لزرع لقوقعي والحاملين للمعينات السمعية – دراسة مقارنة – المتكونة من (14) حالة ، اعتمادا على منهج دراسة حالة المناسب الذي يناسب هذه الدراسة .

وذلك بتطبيق اختبار " TEPPP " ملخص الاختبارات التقييمية للإدراك والتعبير اللفظي .

قد اتخذنا من مؤسستين تربويتين في ولاية المدية مكانا لانتقاء العينة التي تكونت من (7) أطفال خاضعين لزرع لقوقعي صمم عميق و(7) أطفال حاملين للمعينات السمعية صمم متوسط وخفيفتتراوح أعمارهم من (8الى 10) سنوات .

صيغت فرضية الدراسة على النحو التالي :

– توجد فروق بين مستويات الادراك لدى الطفل المعاق سمعيا الحامل للمعينات السمعية والطفل الخاضع للزرع لقوقعي .

إن تحقق فرضية الدراسة يدل على صحت الإطار النظري الذي قامت عليه .

الكلمات المفتاحية :

الإعاقة السمعية ، الإدراك السمعي ، الزرع لقوقعي ، المعينات السمعية .

ملخص الدراسة باللغة الاجنبية :

Study summary:

The current study aimed to assess the auditory perception of the hearing impaired who are subject to cochlear implants and who carry hearing aids - a comparative study - consisting of (14) cases, depending on the appropriate case study approach that fits this study.

By applying the "TEPP" test, a summary of assessment tests for cognition and verbal expression.

We took two educational institutions in the state of Medea as a place to select the sample that consisted of (7) children undergoing cochlear implants for deep deafness and (7) children with hearing aids with medium and mild deafness, ranging in age from (8 to 10) years.

The study hypotheses were formulated as follows:

•The performance of children with cochlear implants is characterized by an average level in the auditory perception test, while children with hearing aids have a low level in the auditory perception test.

•Children with cochlear implants have a high level in the auditory perception tests related to the word recognition item, while children with hearing aids have an average level in this item.

•Children with cochlear implants are characterized by moderate audio-visual integration, unlike children with hearing aids who have a lower average level.

The verification of the hypotheses of the study indicates the validity of the theoretical framework on which it is based.

key words:

Hearing impairment, auditory perception, cochlear implants, hearing aids.

مقدمة

مقدمة :

وظيفة السمع من الوظائف الرئيسية و المهمة للكائن الحي ، و لا يشعر الفرد بقيمة هذه الوظيفة الا حين يفقدها ، تعتبر الإعاقة السمعية محور اهتمام العديد من الباحثين في عدة تخصصات علمية ، نفسية ، طبية ، و اجتماعية ...

و هذا نظرا لانتشارها الكبير في المجتمعات مؤخرا اذ كان الخلل في الجهاز السمعي مشكلة على مستوى إرسال الذبذبات الصوتية (الأذن الخارجية و الأذن الوسطى) فبمجرد استعمال الجهاز السمعي يتمكن الفرد من استعمال بقاياه السمعية عن طريق الكفالة الأرطفونية، اما اذا كان هذا الخلل على مستوى الأذن الوسطى فان وظيفة الجهاز السمعي تختفي .

و على هذا الأساس قام الباحثين في السنوات الأخيرة بتطوير أجهزة تكنولوجية صالحة لأصحاب الصمم العميق و الحاد أي اذا كانت المشكلة على مستوى الجزء لقوقعي ، و العصب البصري (الأذن الوسطى) يطلق على هذه الأجهزة بالزراعة القوقعية الذي هو عبارة عن جهاز يحتوي على عدد من الاكترودات التي تزرع داخل القوقعة و التي تقوم بتنشيط مباشر للألياف العصب السمعي و هذا ما يسمح بارسال إشارات سمعية و التي تتحول بدورها الى أصوات مدركة و مفهومة و ذلك بعد اكتساب إستراتيجية السمع عن طريق الكفالة الأرطفونية المبكر للتطوير المدركات السمعية ،فالإدراك السمعي يلعب دورا هاما في ظهور اللغة باعتباره يقوم بوظيفة أساسية فهناك ارتباط بين اضطرابات الإدراك السمعي واللغة والنطق .

في هذه الدراسة قمنا بتطبيق مجموعة اختبارات تقييمية للإدراك السمعي والإنتاج اللفظي ،واختبار الإدراك السمعي ل "بسبته يمينة "وذلك بهدف تقييم الإدراك السمعي للأطفال المعاقين سمعيا المستفيدين من الزرع لقوقعي والحاملين للمعينات السمعية ،الناطقين بالدارجة (منطقة المدية) .

وللتوصل الى هدفنا قمنا بتقسيم عملنا الى جانبين الجانب النظري والجانب التطبيقي وكل جانب قسمناه الى فصول مرتبة على النحو التالي :

الفصل الاول :فصل تمهيدي ويشمل طرح الإشكالية والفرضيات والدراسات السابقة ،وأهمية وأهداف الدراسة وتحديد التعاريفالإجرائية لمفاهيم الدراسة .

الفصل الثاني :الإدراك والإدراك السمعي تطرقنا فيه الى (تمهيد – مفهوم – أنواع – خصائص ...) والإدراك السمعي (مفهوم – خصائص – آلية ومراحل الإدراك السمعي عند الطفل) بالإضافة الى خلاصة الفصل .

الفصل الثالث :تمثل هذا الفصل في الإعاقة السمعية والتجهيز السمعي بداية بالتطرق للإعاقة السمعية (تعريف – تصنيف – اسباب – خصائص المعاق سمعيا – التشخيص) وتطرقنا للمعينات السمعية ، التجهيز الكلاسيكي والزرع لقوقعي

(تعريف – شروط – مكونات الجهاز – أنواع الجهاز– مراحل– أهداف الجهاز...) كل جهاز وخلاصة الفصل .

اما فيما يخص الجانب التطبيقي قسمناه الى فصول فصل متخصص بعرض المنهجية المتبعة بتحديد (الدراسة الاستطلاعية – منهج الدراسة – الإطار الزمني والمكاني لدارسة وعينة الدراسة والأدوات المستخدمة في الدراسة) اما الفص الثاني من الجانب التطبيقي تم فيه (عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة – وتقديم توصيات واقتراحات).

الجانب النظري

الفصل الأول:

إشكالية الدراسة واعتباراتها

الإشكالية:

ان حاسة السمع تلعب دورا هاما في تعلم اللغة و الكلام و يعد القصور في هذه الحاسة من أعقد أنواع الفقدان الحسي ، و الخطر الذي ترتب على الإعاقة السمعية هو عدم قدرة الطفل على المشاركة الايجابية في عملية اكتساب اللغة الشفهية التي تعد أكثر أشكال الاتصال سهولة مما يؤثر على النمو المعرفي ، و لكنه مع التطورات التكنولوجية في السنوات الأخير ساعد في ظهور وسائل ، و أجهزة مختلفة متطورة كذلك متطورة تخص الإعاقة السمعية و العجز السمعي التي أطلق عليها اسم المعينات السمعية التي صممت على درجة عالية من الدقة و بمواصفات فنية عالية يمكن التحكم فيها لتتلاءم مع درجة الفقدان السمعي لدى الفرد و تعد زراعة القوقعة من أحد الوسائل التكنولوجية الموجهة للذين يعانون الصمم العميق و الحاد في الدراسات الحديثة لمحاولة فهم طبيعة العمليات العقلية الذي يجعلنا ننظر الى النشاط العقلي على انه مجموعة عمليات متبادلة التأثير فيما بينها مثل لانتباه ، الذاكرة ، الإدراك ، فالإدراك هو عملية معرفية عقلية التي من خلالها يتم تمثيل الأشياء في العالم الخارجي و إعطائها معاني خاصة بها فهو عملية معرفية تمكن الأفراد من فهم العالم الخارجي المحيط بهم من خلال اختبار الأنماط السلوكية المناسبة في ضوء المعاني و التفسيرات التي يتم تكوينها حول الأشياء . (محمد و عيسى ، 2011 ، ص 127) . و وصف أيضا بأنه أحد العمليات المعرفية وضيفتها استقبال و تفسير و معالجة المعلومات الحسية القادمة من الوسط الخارجي و إعطائها دلالات خاصة به . (الخطيب و الحديدي ، 2012 ، ص27) . و كل هذه المعومات الحسية التي تتكون حولها الدلالات خاصة يتم تنظيمها و تخزينها على شكل خبرات على مستوى الذاكرة ، يتم اللجوء إليها خلال عمليات التفاعل مع العالم الخارجي ، فحرمان الأطفال من حاسة السمع يحرمهم من ممارسة الخبرات السابقة اللازمة في تعلم الكلام و التي تعتمد على عمليات حسية متكامنة و متداخلة من أهمها الإدراك

السمعي و الذي بدوره يعتبر ضروريا في عملية التمييز السمعي لذي يساهم في عملية البناء الصوتي للغة الشفهية و تطويلها و التعبير عن . (الخطيب و الحديدي ، 2012 ، ص 33) .

ومنه وعلى ضوء الدراسات في هذا المجال (الإعاقة السمعية والمشاكل المصاحبة لها) ، ومن خلال الملاحظة الميدانية في مراكز أطفال الصم المجهزين سمعيا ، أقدمنا على القيام بدراسة حول الإدراك السمعي عند الأطفال المعاقين سمعيا (الخاضعين لزرع لقوقعي والحاملين للمعين السمعي) _ دراسة مقارنة .

ومن خلاله تم طرح التساؤل التالي .

التساؤل العام .

هل توجد فروق بين مستويات الإدراك لدى الطفل المعاق سمعيا الحامل للمعينات السمعية والطفل الخاضع لزرع لقوقعي ؟

فرضية الدراسة :

توجد فروق بين مستويات الادراك لدى الطفل المعاق سمعيا الحامل للمعينات السمعية والطفل الخاضع للزرع لقوقعي.

.الدراسات السابقة:

من بين الدراسات التي تناولت الإدراكالسمعي عند المعاقين سمعيا .

- دراسة "بوسبتة يمينة (2011)"،عن مدى تأثير الزرع لقوقعي على اكتساب القدرات الفونولوجية عند الطفل الجزائري الناطق باللغة العربية وهل يتم هذا الاكتساب بنفس قدرات الطفل العادي ، تكونت عينة الدراسة من (10) أطفال أعمارهم من (5الى 7 سنوات) ، وقد اعتمدت على الاختبار

المكيف من طرفها اختبار تقييم الإدراك السمعي والإنتاج الكلامي ، حيث توصلت إلى أن الأطفال الخاضعين للزرع لقوقعي بعد اكتساب مهارات الإدراك السمعي والتمييز السمعي ، تبدأ لديهم الاكتسابات اللغوية بالتطور التدريجي حتى تكتمل القائمة الصوتية ،أي أن الإدراك السمعي لديهم في تطور متتابع .

- كما أشار أيضا صالحي طارق في دراسته (2012) التي كانت تحت عنوان" دراسة القدرات الإدراكية عند الطفل الخاضع لزراعة القوقعة " عن طريق تطبيق ثلاث تمارين تدرس القدرات الإدراكية (الإدراك السمعي والبصري) التطبيق الأول والثاني والثالث بحيث يفصل بين تطبيق وأخر مدة زمنية تقدر ب ثلاثة أشهر ، وتوصل إلى أن الطفل الخاضع للزرع لقوقعي ينتقي ويدرك التقابلات الصوتية بالتدريج كما هو الحال عند الطفل العادي ، حيث كلما زادت المدة

الزمنية للزرع لقوقعي توسعت المكتسبات اللغوية وتحسن مستوى الإدراك لديهم .

- في هذا الصدد أجرت أيضا الطالبة بنابي صبيحة (2014/2013) دراسة حول " القدرات الإدراكية السمعية عند الأطفال الصم الخاضعين للزرع لقوقعي الناطقين باللهجة القبائلية "، التي اعتمدت فيها على اختبار تقييم القدرات الإدراكية وإنتاج الكلام نسخة جزائرية ، طبقت الاختبار على عينة بلغت (6) حالات من أصل قبائلي من (8الى 10 سنوات)، توصلت إلى نتائج أن الطفل الحامل للزرع لقوقعي ينتقي مختلف التقابلات الصوتية ويدركها بالتدريج ، وذلك بدا من الحروف الأمامية إلى الخلفية .
- هدفت أيضا دراسة الدكتورة سميرة ركزه (2015) إلى تقييم القدرات الإدراكية السمعية عند الأطفال الصم المستفيدين من الزرع لقوقعي والكشف عن مستواهم الإدراكي خلال تجربتهم السمعية ، وذلك بتطبيق الاختبارات التقييمية الإدراكية والتعبير اللفظي عند أطفال الصم– مدرسة صغار الصم

البليدة ، طبقت الاختبارات على عينة بلغت 6 حالات مابين (8 إلى 10 سنوات), حيث توصلت إلى أن مستوى الأداء الإدراكي للطفل الأصم الحامل لزرع لقوقعي يتصف بمستوى متوسط حسبما أثبتته الدراسة .

تعقيب حول الدراسات السابقة :

من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة في مجال الإعاقة السمعية والإدراك السمعي عند الأطفال المعاقين سمعيا تم توصل إلى إن كل الدراسات كانت غنية في جانبيها النظري والتطبيقي ، حيث أن الجوانب النظرية كانت مفعمة بالمعلومات العلمية من مراجع أجنبية وعربية .... ، أما الجوانب التطبيقية فقد اعتمدت معظم الدراسات على تطبيق اختبارات وروائز مقننة ،وفي بعض الدراسات تم بناء اختبارات شخصية و كذلك تكييف بعضها على البيئة الجزائرية لتخدم البحث والعينة ،ولكنه رغم تعدد الدراسات في مجال الإعاقة السمعية إلا أننا نلاحظ أن أكثر الدراسات كانت تمس الفئة الخاضعة للزرع لقوقعي على غرار الفئة الحاملة للمعينات السمعية ،أي نلاحظ ميول لفئة الزرع لقوقعي ، درجة الإعاقة الشديدة ، ونوع من التهميش للفئة الحاملة للمعينات السمعية درجة الإعاقة المتوسطة والخفيفة .

أهمية الدراسة :

تبرز أهمية هذه الدراسة انطلاقا من محاولة دراسة الإدراك السمعي عند فئة المعاقين سمعيا الذين تم تجهيزهم سواء الحاملين للمعينات السمعية أو الخاضعين للزرع لقوقعي ، حيث نحاول في هذه الدراسة معرفة تاثير الإعاقة السمعية على العمليات المعرفية ،الإدراك السمعي بصفة خاصة والتوصل من خلال الدراسة إلى العلاقة القائمة بين الإعاقة السمعية والإدراك السمعي .

وأيضا تبرز أهمية الدراسة في محاولة التعرف على الاختبار الجيد الذي يقدم نتائج موضوعية تخدم جانب الإدراك السمعي عند فئة المعاقين سمعيا وكذلك التعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف ومحاولة إصلاح النقاط الضعيفة منها مستقبلا في دراسات أخرى .

أهداف الدراسة :

تتمثل أهداف هذه الدراسة في :

1 -أهداف نظرية : تتمثل في التطرق إلى كل متغيرات الدراسة بالتفصيل من خلال البحث عن المعلومات المختلفة التي تخدم الدراسة حيث تم التطرق إلى ، الإدراك بصفة عامة والإدراك السمعي بصفة خاصة وكذلك الإعاقة السمعية والتجهيز السمعي ، وذلك بهدف لفت انتباه المختصين لهذا الجانب وتوضيح أهمية هذه العملية المعرفية ودورها في عملية بناء التواصل اللغوي والتمييز السمعي عند الأطفال المعاقين سمعيا ، المجهزين سمعيا .

2-أما الأهداف التطبيقية : تهدف الدراسة إلى الكشف عن تأثير الإعاقة السمعية على عملية الإدراك السمعي عند الفئة الخاضعة للزرع لقوقعي والحاملة للمعين السمعي ، ومحاولة المقارنة بين الفئتين لأجل التعرف على درجات الإدراك السمعي لكلا الفئتين ، وتبرز أهداف الدراسة أيضا في المساعدة والتوصل إلى نتائج علمية بحتة يمكن للباحثين والمختصين الاعتماد عليها في بناء برامج تكفل تساعد فئة المعاقة سمعيا ، وذلك من خلال الإجابة عن تساؤلات الدراسة .

تحديد مصطلحات الدراسة :

1-الإدراك السمعي : هو عملية نفسية معرفية تأتي بعد عملية استقبال المنبه السمعي وتمثل القدرة على المعالجة الذهنية للمعلومة السمعية ، من خلال تفسيرها والتعرف عليها من اجل إعطائها معاني ودلالات خاصة بها .

2-الإعاقة السمعية: يشير مفهوم الإعاقة السمعية إلى المشاكل والضعف السمعي الذي يعود إلى العجز أو التلف على مستوى الجهاز السمعي أو المراكز المتخصصة في السمع على مستوى الدماغ وذلك راجع إلى أسباب عضوية أو مكتسبة.

3- الزرع ألقوقعي: هو تقنية آلية سمعية يستعملها الفرد الذي يعاني من إعاقة سمعية في حالة الإعاقة السمعية الشديدة التي لا ينفع معها التجهيز السمعي الكلاسيكي ، تستعمل تقنية الزرع ألقوقعي لأجل الاستفادة من البقايا السمعية ، هي عبارة عن جهاز الكتروني حلزوني الشكل ، يثبت في الأذن الداخلية من خلاله تصل الأصوات إلى العصب السمعي ليتمكن الفرد من سماع مختلف الأصوات .

4-التجهيز السمعي الكلاسيكي ،سماعات طبية :هي عبارة عن وسيلة سمعية تساعد ضعيف السمع في معالجة المعلومات الشفهية سمعيا وهي أداة سمعية يرتدها الأصم الذي يعاني من فقدان سمعي يتراوح مقداره مابين 35-70 ديسيبال وملتحق بمدرسة خاصة بالمعاقين سمعيا . حيث تمكنه هذه الوسيلة من السماع ومعالجة المعلومات اللغوية سمعيا.

الفصل الثاني

الفصل الثاني .الإدراك السمعي

- تمهيد

اولا: الإدراك.

- تعريف الإدراك
- خصائص الإدراك
- أنواع الإدراك
- العوامل المؤثرة في الإدراك

ثانيا: الإدراك السمعي

- تعريف الإدراك السمعي
- عناصر الإدراك السمعي
- آلية الإدراك السمعي
- مراحل الإدراك السمعي

تمهيد :

يعتبر الإدراك الوسيلة التي يتصل بها الإنسان مع بيئته فهو لا يستطيع ان يحافظ على حياته او ان يستمر الا اذا ما أدرك وجود الأخطار التي تهدد حياته من عدمه , وللإدراك أهمية كبيرة في توجيه السلوك الإنساني خاصة فيما يتعلق بعملية التوافق وحل المشكلات التنشيط والاستثارة في الجهاز العصبي المركزي كما ان الاضطرابات التي تصيب الوظائف الإدراكية تؤدي بالضرورة الى صعوبات إدراكية التي تنقسم بدورها الى عدة أنواع من أهمها الوظائف الإدراكية السمعية التي تتميز بتفسير المدركات السمعية من المحيط الداخلي والخارجي للفرد عن طريق حاسة السمع من منبهات سمعية لإعطائها دلالات خاصة بها .

1-الإدراك :

1-1- تعرف الإدراك :

- يعرف على انه تلك العملية المعرفية التي تسمح بالوصول الى معاني ودلالات الأشياء والأشخاص والمواقف التي يتعامل معها الفرد عن طريق تنظيم المثيرات الحسية المتعلقة بها وتفسيرها وصياغتها في كليات ذات معنى (إيمان لونيس ,2018 ص37).
- كما يعرف على انه عملية التوصل الى المعاني من خلال تحويل الانطباعات الحسية التي تأتي بها الحواس عند الأشياء الخارجية إلى تمثيلات عقلية معينة وهي عملية لا شعورية ولكن نتائجها شعورية (إيمان لونيس, 2018,ص 37).
- وفي تعريف أخر ، يعرف على انه عملية التوصل الى معاني من خلال تحويل الانطباعات الحسية التي تأتي بها الحواس عن الأشياء الخارجية إلى تمثيلات عقلية معينة (شوال نصيرة ,2017,ص 27).
- وأيضا يعرف على انه محاولة فهم العالم من حولنا من خلال تفسير المعلومات القادمة من الحواس إلى الدماغ (العتوم عدنان يوسف ,2004,ص 93).
- وكتعريف شامل , يعرف على انه عملية نفسية معرفية تعطي معاني ودلالات وتفسيرات

للمثيرات من الوسط الخارجي والداخلي للفرد حيث ان هذه العملية المعرفية مرتبطة بعمليات أخرى مساعدة مثل الذاكرة , وتؤثر في عمليات أخرى مسؤولة عن الإنتاج , اي انه توجد علاقة تكاملية بين الإدراك والعمليات المعرفية الاخرى .

1-2- خصائص الإدراك :

من بين خصائص الإدراك ما يلي:

- عملية تتوسط العمليات الحسية والسلوك وهذا يعني أنها عملية غير قابلة للملاحظة المباشرة و أنما يستدل عليها بالاستجابات الصادرة من الفرد .
- عملية استخدام الإحساسات الصادرة من المنبه والخبرة الماضية والتكامل بينهما وهذا ما يجعل الإدراك عملية فردية بمعنى أنها لا تتأثر بالمحيط الفيزيائي فحسب و أنما تتأثر بذكريات الفرد وانفعالاته.
- عملية ملئ للفراغات او تكملة للأشياء او الأشكال فليس من الضروري إدراك الموضوع ظهور كل أجزائه.(إيمان لونيس,2018, ص 34).

من خلال ما سبق فان الإدراك يتميز بخصائص وينفرد بها فهو عملية من العمليات الحسية وهو غير قابل للملاحظة المباشرة , و أنما يستدل عليه من خلال استجابات الفرد وهو ايضا عملية فردية لأنه لا يتأثر بالمحيط الفيزيائي وإنما يتأثر بانفعالات الفرد .

1-3- أنواع الإدراك :

- **الإدراك البصري :** يعرف بأنه عملية تأويل وتفسير المثيرات البصرية وإعطائها معاني ودلالات وتحويل المثير البصري من صورته الخام الى مادة معروفة
- **الإدراك الشمي :** هو عملية التعرف على المثيرات الشمية وإعطائها معنى ودلالة من خلال التعرف على أنواع مختلفة من الروائح.
- **الإدراك المسي:** يمثل العملية التي تمكننا من التعرف على طبيعة الأجسام و إعطائها معنى ودلالات حسب ملمسها , خشنة , رطبة , ساخنة , باردة ...
- **الإدراك التذوقي:**هو عملية التعرف على طعم المواد التي يلمسها اللسان, وإعطائها معنى ودلالة من خلال تصنيفها إلى, حلو , مر ,حامض , مالح ...(شوال نصيرة, 2017, ص33).

وبالاطلاع على الدراسات التي قام بها الباحثين عن الإدراك نجد إن الإدراك الشمي المسي والتذوقي اقل الأنواع دراسة , مقارنة بدراسة الإدراك البصري والسمعي , وهذا راجع لتأثيراتها الأقل خطورة على الفرد في حالة وجود اضطرابات , عكس الإدراك السمعي والبصري الذي يسبب تأثيرات مهمة في جوانب نمو المدركات و الاكتسابات لدى الفرد .

4-1 العوامل المأثرة في الإدراك :

عندما يدرك الفرد مثيرا ويستجيب له , يعتمد على مجموعتين من المتغيرات المستقلة والتي تؤثر في عملية سمعه وهي

- استعداد الفرد او التهيؤ الذهني للإدراك , الذي قد ينشا نتيجة دافع , او قصد إرادي او تعليمات من الآخرين
- نماذج التنبيه في الجهاز العصبي التي ترتبط بالمنبهات الخارجية , بواسطة قواعد معينة يطلق عليها قواعد التنظيم البصري مثل , التشابه المسافة , تجاوز (شوال نصيرة ,2017, ص31).
- ترى مدرسة الجشطلت أننا حينما ندرك شيئا , فان عملية الإدراك الحسي تمر بمرحلتين , مرحلة بروز وتأويل الصيغ و تتألف من ثلاث خطوات ,
- الانطباع الإجماليالعام .
- التحليل والتمايز , اي تمايز الأجزاء وظهور التفاصيل وتحديد العلاقات بينها
- التأليف والتكامل , اي إعادة تنظيم الأجزاء فهي وحدة جديدة ذات معنى واضح .
- تتأثر ادراكاتنا للأشياء بخبراتنا السابقة وحالتنا الراهنة من صحة او مرض او تعب , و تهيئ الذهن لإدراك موضوع معين , وهي جميعا عوامل داخلية لأنها ظروف خاصة بالكائن الحي , وفي ما يلي بعض هذه العوامل :

- **التهيؤ الذهني** :اي استعداد العقل لإدراك موضوع معين يجعله لا يتوقع سواه ,مثال ذلك تهيئ التلاميذ لسماع جرس المدرسة عند انتهاء الحصة , اذن فحص الانتباه هو أساس الإدراك .(شوال نصيرة ,2017,ص 32-33).
- **تاثير القيم والميول والحاجات** : فحسب هذه المدرسة نحن لا نرى عادة الا ما يتفق مع ميولنا واتجاهاتنا العقلية ورغباتنا , حيث تؤدي كل هذه العوامل دورا هاما في تنظيم عملية الإدراك .
- **الاختيار في الانتباه** : حسب المدرسة الجشطلتية فأننا لا نستجيب بدرجة واحدة لكل المنبهات ,حيث أننا نتأثر بمنبهات معينة دون غيره , وهي التي تجذب انتباهنا .
- **تاثير الألفة** : اي إدراك شيء سبق ان مر بخبراتنا , وليس غريبا علينا , يكون أحسن وأسهل من إدراك شيء جديد ولذاكرة دور في ذلك .
- **الحالة الصحية** :أي حالة الفرد الجسمية أو النفسية من حيث الصحة أو المرض أو التعب أو انفعال ... تلعب دور في عملية الإدراك الجيد (المليح حلمي ,2004,ص88).

2- الإدراكالسمعي :

2-1 تعريف الإدراك السمعي :

يعرف الإدراك السمعي على انه القدرة على فهم واستيعاب المعلومة التي تم استقبالها من خلال حاسة ويتم الإدراك السمعي في المنطقة (21) من الدماغ حسب (برودمنBrodmann)أين يتم تحليل المنبهات السمعية التي يتم استقبالها في منطقة (41-42) من الدماغ حسب (برودمنBrodmann).

الإدراك السمعي يعد وسيطا هاما للتعلم , وتبدأ مهارات الإدراك السمعي في العادة بالنمو عند الأطفال منذ الطفولة المبكرة , وتشمل مهارات الإدراك السمعي عادة على المهارات الفرعية التي تتكامل معا

لتصبح في النهاية إدراكا سمعيا متكاملا للإحساسات التي يستقبلها الإنسان (أسامة البطانية وآخرون ,2009,ص103).

يعرف أيضا , على انه عملية التعرف على المثيرات الصوتية عن طريق الجهاز السمعي والمناطق السمعية المخية سواء كان هذا الصوت موسيقى , ضوضاء , أصوات لغوية ... , ويتم إدراك الأصوات بمشاركة الأذنين معا وذلك لان الإدراك السمعي ينشا نتيجة ,

أ – الفرق الزمني بين وصول المثيرات الصوتية ، حيث يصل الصوت إلى الأذن اليمنى أولا قبل ليسرى ، هذا الفرق الزمني يزود الدماغ بمفتاح أولي لتحديد مكان المثير الصوتي .

ب–الفرق في شدة المثيرات الصوتية حيث أن الصوت الصادر عن الجهة اليمنى يسمح يسمع أعلى مما يسمع في الأذن ليسرى.

ج–قيام الرأس بحركات تتيح للدماغ حل مشكلة إدراك الفراغ السمعي (د.سمير فني , 2018, عدد30).

كتعريف شامل للإدراك السمعي ، هو القدرة على تحليل وفهم المثيرات السمعية وتمييز شدة الصوت وارتفاعه وانخفاضه ، وهو بمثابة مهارة لتمييز بين الأصوات المختلفة والمتشابهة التي تم استقبالها من الوسط الخارجي عن طريق الجهاز السمعي ، وعن طريق الإدراك السمعي تتم عملية التعلم عند الإنسان .

2-2عناصر الإدراك السمعي :

يتطلب الإدراك السمعي توفر ثلاث عناصر رئيسية هي ، المنبه السمعي (الصوت) والجهاز السمعي الذي يستقبل التنبيهات السمعية من البيئة المحيطة وينقلها عبر العصب السمعي إلى المراكز السمعية بالدماغ ، حيث تتم معالجة المعلومات السمعية وإدراكها .

أ -المنبه السمعي (الصوت):

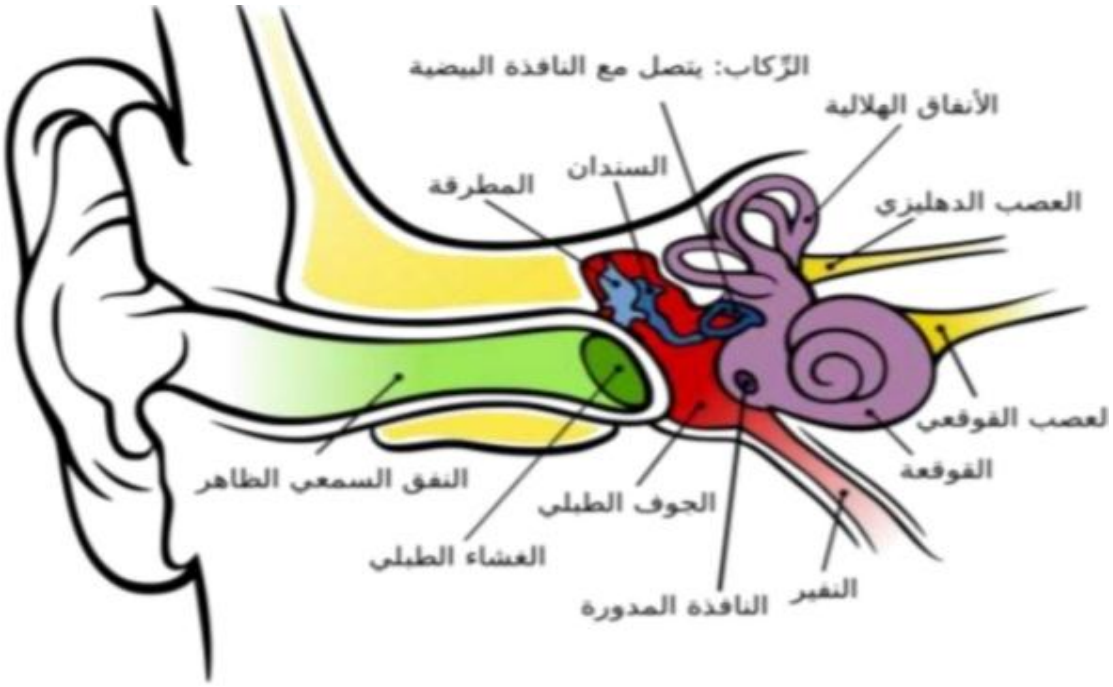
إن الطاقة التنبيهية لحاسة السمع هي الطاقة الميكانيكية والأذن البشرية حساسة للطاقة الميكانيكية ،و لتغيرات الطاقة التي تقع بين جزيئات الهواء حيث تستطيع الأذن أن تحس بضغط الهواء الذي يبلغ شدته ثلاثة على بليون من الجرام ، كما تستطيع أيضا أن تسمع الأصوات الضعيفة جدا التي تحرك ضغط موجاتها غشاء طبلة الأذن بمقدار يقل عن واحد على بليون من البوصة وعلى أية حال إن المنبه السمعي عبارة عن الموجات الهوائية (الذبذبات الصوتية) التي تستقبلها الأذن من مصدر التنبيه ، تنتشر الموجات الصوتية بين جزيئات الهواء والسوائل والمواد الصلبة ، ولكن سرعة الصوت تختلف باختلاف الوسط الذي تنتقل عبره ، حيث تؤثر كل من مرونة وكثافة جزيئات هذا الوسط على سرعة ذبذبات الموجات الصوتية ، تستقبل الأذن موجاتها الصوتية من الهواء ، وعندما يتحرك التنبيه فانه يحدث ضغطا لجزيئات الهواء المحيطة به مما يجعلها تتحرك في شكل ذبذبات تسير في خطوط مستقيمة ،وحين تصطدم بصوان الأذن ، فانه يوجهها إلى طبلة الأذن ، والتي تتصف بشدة الحساسية للموجات الصوتية مما يؤدي إلى اهتزازها ويستطيع الإنسان

سماع الأصوات التي تحرك موجاتها الصوتية طبلة الأذن بمقدار قليل جدا، اقل من واحد على بليون من البوصة (د.السيد علي سيد احمد، وفائقة محمد بدر،2000،ص258-259).

ب- الجهاز السمعي :

يحتوي الجهاز السمعي على أربعة أجزاء وهي :

- **الأذن الخارجية** :وهي الجزء المرئي من الجهاز السمعي .
- **الأذن الوسطى** : وفيها تتحول الموجات الصوتية الى طاقة ميكانيكية صوتية .
- **الأذن الداخلية**: تشل عضو السمع النهائي .
- **الأذن العصبية** : تتألف من المسارات العصبية التي ترتبط بالقشرة الدماغية (إبراهيم عبد الله فرج الزريقات,2003, ص76-77).



الشكل رقم 01: رسم تخطيطي يوضح تشريح الأذن

ج- إدراك الصوت :

إن الطاقة التنبيهية لحاسة السمع هي الطاقة الميكانيكية (الصوت) ، وأدنى قدر من الصوت الذي يسمح بتنبيه الأذن يطلق عليه العتبة المطلقة للصوت ، الأذن ذات السمع الطبيعي تكون حساسة للأصوات التي يتراوح تردد موجاتها الصوتية بين (2000-5000) هيرتز ، تكون اشد حساسية

للأصوات التي يتراوح تردد موجاتها الصوتية بين (3000-4000) هيرتز، كما أن اشد الأصوات تؤثر على إدراكها لذلك يصعب على الفرد سماع وإدراك الأصوات الضعيفة جدا والشديدة جدا ، وتحدد شدة الصوت بعدد النغمات المكونة له حيث تختلف شدة الصوت الذي يتكون من نغمة

واحدة عن شدة الصوت الذي يكون من عدة نغمات نقية ، والتي تسمى بالنغمة المركبة.(د.سمير فني ,2018,ص 191).

ج-1 ظاهرة حجب الصوت :

ترجع ظاهرة إخفاء الصوت من جهة ، لان ذبذبات الصوت العالي تمتد على الغشاء القاعدي الذي يوجد في القناة القوقعية لمسافة أطول من مسافة امتداد ذبذبات الصوت الخافت على هذا الغشاء القاعدي واختفائها تحت تأثير ذبذبات الصوت العالي ، ومن جهة أخرى تعمل الخلايا الشعرية التي تستجيب لتنبيه الصوت الخافت عن الاستجابة لذبذبات نغمات الصوت الضعيفة ، ومحصلة ما سبق أن الأصوات الخافتة تختفي تحت تأثير الأصوات العالية.

ج-2 تحديد موقع الصوت واتجاهه:

يمكن للإنسان إدراك موقع الأصوات بكونها للأمام أو الخلف ويمكننا تحديد موقع الصوت من خلال المعلومات السمعية التي تمدنا بها إحدى الأذنين او كلتيهما والتي تسمى بالإشارة الصوتية ، التي من خلالها يتم تحديد مواقع الأصوات واتجاهها كالتالي ,

ا- **الفروق فالشدة** :يمكننا استخدام الفروق في شدة الصوت بين الأذنين كإشارة لتحديد موقع الصوت وجهته ، لان الأذن القريبة من مصدر الصوت سوف تتلقى الصوت بشدة اكبر من التي تتلقاه الأذن على الجهة الأخرى من الرأس والتي تكون بعيدة عن مصدر الصوت بعد دورانه حول الرأس .

ب- الفروق في التوقيت : عند انبعاث صوت من زاوية معينة فانه يصل إلى كلتا أذني المستمع في توقيتين مختلفين ، لان الموجات الصوتية التي تصل إلى الأذن البعيدة عن مصدر الصوت تدور حول الرأس قبل أن تصل الى تلك الأذن ، ورغم أن الفروق بين التوقيتين تكون ضئيلة جدا إلا أنها تشير إلى موقع ووجهة الصوت .

ج-3 تضخيم الصوت :

الموجات الصوتية التي تستقبلها الأذن القريبة تكون اشد من الأذن الأخرى ، وان الصوان الأذن يقوم بتجميع الموجات الصوتية التي تقع على طبلة الأذن القريبة من مصدر الصوت يكون تضخيمها في صوان هذه الأذن الأخرى البعيدة عن مصدر الصوت بعد تضخيم موجاتها الصوتية التي تقع على طبلتي كلتا الأذنين بعد تضخيمها لتحديد موقع ووجهة الصوت .

ج-4حركات الرأس :

تؤدي حركات الرأس و استبدالها بزوايا مختلفة جهة اليمين آو اليسار دور رئيسيا في تحديد موقع المنبه السمعي وجهته ومعرفته اذا كان مصدره قريبا او بعيدا ،كذلك تقدم حركات الرأس معلومات للفرد تبين له أن الصوت الذي بسمعه أما انه حقيقي أو مجرد طنين الذي يشعر به الفرد .

ج-5 صدى الصوت:

الموجات الصوتية المتعلقة على الأسطح المختلفة المكونة لغرفة مثل

تصل إلى جميع الأذنين إلا أن الجهاز السمعي لا يستجيب إلا للموجات الصوتية الأسرع التي تصل إليه مباشرة من مصدر الصوت ، ويتجاهل الموجات الصوتية الأخرى المنعكسة التي تصله بعد ذلك إذا كانت المدة الزمنية التي تفصلها عن الموجات الصوتية للصوت الحقيقي تفصل عن (35) مللي ثانية وتسمى الظاهرة السبق الصوتي ،بينما يميزها على أنها صدى للصوت إذا كان هذا

الفاصل الزمني يزيد عن(35) مللي ثانية ويحدث السبق الصوتي في الأماكن المغلقة التي يحيطها حواجز.

2-3 آلية الإدراك السمعي :

إن الطاقة التنبيهية لحاسة السمع هي الطاقة الميكانيكية (الصوت) ، وأدنى قدر من الصوت الذي يسمح بتنبيه الأذن ذات السمع الطبيعي تكون حساسة للأصوات التي يتراوح تردد موجاتها بين (2000-4000) هرتز ، وتسمى المنطقة الحوارية ، كما إن شدة الأصوات تؤثر على إدراكها ، لذلك يصعب على الفرد سماع وإدراك الأصوات ضعيفة الشدة أو الشديدة جدا .

تؤثر كل من مدة انبعاث الصوت وشدته في تحديد العتبة المطلقة لهذا الصوت ، مثلا إذا كان هناك صوت ينبعث لمدة (50) ميلي ثانية وكانت شدته تعادل (10) ديسيبيل ، فان العتبة المطلقة للصوت الذي تبلغ مدة انبعاثه 100 ميلي ثانية وشدته 5 ديسيبيل ، إما الأصوات التي تزيد مدة انبعاثها عن(200) ميلي ثانية فان هذه المدة لا تؤثر على العتبة المطلقة لإدراك هذه الأصوات. (شوال نصيرة ,2017,ص35).

تتحدد شدة الصوت بعدد النغمات المكونة له ، حيث تختلف شدة الصوت الذي يتكون من نغمة واحدة عن شدة الصوت الذي يتكون من عدة نغمات نقية ، والتي يطلق عليها نغمة مركبة ، إن الجهاز السمعي يقوم بجمع الاستجابات العصبية للنغمات النقية المكونة للنغمة المركبة ، ثم يصدر لها استجابة مركبة تتحدد شدتها بمجموع شدة النغمات النقية المكونة لهذه النغمة المركبة ، تتحدد شدتها بمجموع شدة النغمات النقية المكونة لهذه النغمة المركبة شرط ان تكون الفروق بين ترددات

هذه النغمات النقية قليلة ،لان الجهاز السمعي لا يستطيع جمع استجابات للنغمات النقية التي تكون الفروق بين ترددها كبيرة .(د، سمير فني،2018، ص191).

2-4 مراحل الإدراك السمعي عند الطفل:

تتطور القدرة الإدراكية عند الطفل من خلال عدة مراحل هي ,

أ - **المرحلة الجنينية** : تبدأ هذه العملية في الرحم ففي تجربة اشتملت على مجموعتين من النساء الحوامل في الأسبوع (35) من الحمل تم انتقاؤهن من مقيمات باريس ، حيث سجلت كلمات لها سجع مختلف يكررها ثلاث في اليوم لمدة أربعة أسابيع ، ومع نهاية الأسبوع الرابع قام الباحثون بإحداث أصوات من السجع في بطن الأمهات ، وأشارت نتائج تسجيل نبضات قلب الأجنة بان معدل النبضات ينخفض عند سماع السجع الكلامي الذي كانت تردده الأم ، ولم يحدث هذا مع السجع المختلف، وهذا يثبت استجابة الأجنة للأصوات اللغوية التي تستعملها الأم والتي تهيئ الطفل لالتقاط أصوات الكلام وإدراكها فيما بعد.(شوال نصيرة ،2017،ص،36).

ب- مرحلة ما بعد الولادة: قبل أن يبدأ الأطفال الرضع بربط الأصوات بالمعاني فإنهم يدركون الأنماط الصوتية التي يستعملونها بشكل متكرر، مثل أسمائهم الخاصة ، الطفل في 6 أشهر من عمره يبدأ بادراك الأصوات الأساسية أو الوحدات الصوتية للغته الأم المستخدمة ، ويبدأ بتمييز الطرق المختلفة التي يتكلم بها الأفراد ويدرك معنى كلمة ماما وبابا وفي سن 8 أشهر يخزن الأطفال الرضع أنماط صوتية أخرى في الذاكرة ، في سن 10 أشهر تقل حساسية الطفل للأصوات التي لا تنتمي إلى نظامهم اللغوي ، وخلال

النصف الثاني من السنة الأولى فان الطفل يبدأ باستيعاب القواعد الصوتية ، من حيث التنظيم في الكلام (الزريقات إبراهيم ،2005،ص41-42).

ج- مرحلة الإيماءات :عن طرق الإيماءات يستطيع الطفل فهم الرموز التي تعود إلى ظروف آو أحداث أو أشياء ، وتظهر هذه الإيماءات قبل امتلاك الطفل للمخزون اللغوي الكافي للتواصل ، يترك

الأطفال الإيماءات عندما يمتلكون الكلمات المعبرة عن أفكارهم والتي كانوا يعبرون عنها بالإيماءات.(الزريقات إبراهيم، 2005 ،ص41-42).

د- مرحلة الكلمة الأولى: يتطور لدى الأطفال التمييز السمعي من خلال محاولتهم لربط المعاني بالأصوات ، تستمر المفردات بالتطور خلال مرحلة الكلمة الأولى حتى عمر 18 شهر، ويزداد التطور إلى غاية 24 شهر ويعكس هذا الاكتساب السريع للمفردات المنطوقة السرعة والدقة في إدراك الكلمة خلال السنة الثانية من العمر.(الزريقات إبراهيم ،2005،ص43-44).

هـ-مرحلة الجملة : يتطور الجانب اللغوي للأطفال بانتقالهم من مرحلة الكلمة و كلمتين إلى مرحلة التعبير ،فالأطفال في البداية يستعملون شكلا مبكرا لجملة مكونة من كلمات رئيسية محدودة وهذه الصفة تظهر في كل لغات العالم رغم اختلافها.(الزريقات إبراهيم،2005،ص44).

خلاصة الفصل :

يعتبر الإدراك السمعي عملية جد معقدة ومتداخلة مع عدد من العمليات المعرفية العقلية ، تتطلب عملية الإدراك السمعي أولا نمو و بناء المهارات و عليه نمو الإدراك السمعي يكون حسب مدة الزرع لقوقعي و حسب مدة التكفل لأن نمو هذه المهارات يتطلب تدخل المختص و التدريب لاكتسابها .

الفصل الثالث:

الإعاقة السمعية و التجهيز السمعي

الإعاقة السمعية و التجهيز السمعي

1- الإعاقة السمعية :

- تعريفا لإعاقة السمعية.
- أسبابالإعاقةالسمعية.
- تصنيفات الإعاقة السمعية.
- خصائص الإعاقة السمعية.
- تشخيص الإعاقة السمعية.

2- التجهيز السمعي :

أولا : الزرع لقوقعي :

- تعريف الزرع لقوقعي .
- شروط الزرع لقوقعي .
- مكونات الزرعلقوقعي .
- أنواع الزرع لقوقعي .
- مراحل الزرع لقوقعي .
- أهداف الزرع لقوقعي .
- إعادة التربية الأرطفونية بعد عملية الزرع لقوقعي

ثانيا: المعينات السمعية :

- تعريف المعينات السمعية .
- شروط المعينات السمعية .
- مكونات المعينات السمعية .
- أنواع المعينات السمعية .
- مراحل المعينات السمعية .
- أهداف المعينات السمعية .

- خلاصة الفصل

الإعاقةالسمعية :

1- تعريف الإعاقةالسمعية :

يشير هذا المفهوم إلى تباين في مستويات السمع التي تتراوح بين الضعف السمعي البسيط و الشديد جدا ، تصيب الإنسان خلال مراحل نموه المختلفة و هي إعاقةتحرم الفرد من سماع الكلام المنطوق مع أو بدون استخدام المعينات السمعية و تشمل الأفراد ضعيفي السمع و الأطفال الصم و فيما يلي بعض التعاريف :

- الإعاقة السمعية هي خلل في الجهاز السمعي عند الفرد مما يحد من قيامه بوظائفه أو يقلل من قدرته على سماع الأصوات مما يجعل الكلام المنطوق غير مفهوم لديه .

و هي أيضا عدم القابلية الكلية أوالجزئية لسماع الصوت في إحدى الأذنين أوكلتيهما .(إيمان رمضاني ، 2014/2013 ، ص 17)

- الإعاقة السمعية هي حرمان الطفل من حاسة السمع إلى درجة تجعل الكلام المنطوق ثقيل السمع بدون أو باستخدام المعينات السمعية ، و تشمل هذه العاقة السمعية الأطفال الصم و ضعاف السمع.(ماجدة عبيد،2000،ص 33)

- العاقة السمعية هي تلك العاقة التي تعتمد على شدة الفقدان السمعي عند الفرد مقاس بالديسيل .(سعيد عبد العزيز، 2008، ص 175)

- و تعرف أيضاالإعاقة السمعية بأنها تشمل الأطفال الذين لا تؤدي حاسة السمع لديهم الوظيفة ، و تضم فئة الصمم الولادي الذين يولدون فاقدين للسمع و الأطفال الذين يولدون بدرجة عادية من السمع ثم تفقد حاسة السمع لديهم وظائفها في وقت لاحق سواء عن طريق الإصابة بالمرض أو الحوادث .(محمد فتحي عبد الحي 2014 ص 36).

- و تعرف أيضاأنها تلك المشكلات التي تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه ، أو تقلل من قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة و تتراوح الإعاقة السمعية في شدتها من الدرجات البسيطة و المتوسطة التي ينتج عنها الضعف السمعي إلى الدرجات الشديدة جدا ، و التي ينتج عنها الصمم .(يوسف القريوتي ،2001،ص 102).

الإعاقة السمعية هي اضطراب حسي سمعي لإدراكالأنماط الصوتية يمكن أن تكون هناك إعاقة سمعية دون أن يكون صمم إذن فهي تخص السمع مهما كانت حدته .

2- أسباب الإعاقة السمعية :

هناك عدة أسباب تؤدي إلىالإصابةبالإعاقة السمعية من بينها ما يلي :

أولا : اسباب ما قبل الولادة :

أ- الأسباب الوراثية :

تحدث الإعاقة السمعية سواء كانت كمية أو جزئية نتيجة انتقال بعض الصفات الحيوية أو الحالات المرضية من الوالدين إلىأبنائهم عن طريق الوراثة ، و يساعد في ذلك زواج الأقارب ، و زواج الصم في بعضهم إذ تشير إحصاءاتإلىأن ما يقارب 50% من المصابين بالصمم ترجع إصابتهمإلى العوامل الوراثية و يتم التحقيق من العوامل الوراثية بدارسة التاريخ العائلي حالات الصمم .(اللقائي ، 1999، ص 17).

ب- السباب الجينية :

تحدث العاقة السمعية هنا نتيجة لانتقال حالة من الحالات المرضية من الوالدين إلى الجنين عن طريق الوراثة و يؤدي إلى فقدان السمع بمستويات مختلفة ، كما يؤثر اختلاف عامل (RH)العامل الرايزيسي في دم الأم الحامل و دم الزوج و دم الجنين و أيضا عندا تكون مثلا فصيلة دم الأم (RH^-) و فصيلة دم الجنين ($RH+$)و هنا يطلق عليهم الصمم الخلقي الولادي .

ثانيا :أسبابأثناء الولادة :

تتعلق اغلب العوامل المسببة للإعاقة السمعية أثناء الولادة بالحمل و مضاعفاته مثل طول مدة الولادة ،أو الولادة المتعسرة ، و عدم وصول الأكسجينإلى مخ الجنين .

ثالثا :أسباب ما بعد الولادة :

- الأسباب التي تصيب الأذن الخارجية : مثل السباب الخلقية المسببة لتشوه الصوان و اختفائه او فيما يتعلق بالقناة السمعية أو كثافة إفراز المادة الشمعية .
- الأسباب التي تصيب الأذن الوسطى : مثل ثقب طبلة الأذنأو التهابات الأذن الوسطى أو تصلب عظيمة الركاب أو الورم ألشحمي (الكولسترولي) .
- الأسباب التي تصيب الأذنالداخلية : مثل عيوب خلقية بالقوقعة أو العصب السمعي أو المراكز السمعية ، و الناتجة عن الضوضاء و التعرض الشديد لفترات طويلة لسماع الأصوات المزعجة . (إبراهيم شيخ مطر ، 2016 ، ص 20).

و هناك أسبابأخرى يمكنها أن تؤدي إلى الصمم منها :

- انسداد قناة الأذن الخارجية و هو من أكثرالأسباب شيوعا نتيجة لوجود جرح او دخول جسم غريب.
- حدوث ثقب في طبلة الأذنأو التعرض إلى صوت عالي مفاجئ مما يعرض طبلة الأذن لضغط مفاجئ.
- حدوث التهاب بالأذن الوسطى .
- حدوث التهاب بالقناة الخارجية للأذن مما يسبب تورم جدارها و هذا يؤدي الى انسداد الأذن و عدم وصول الصوت .
- الإصابة بتصلب عظيمات الأذن الوسطى الثلاث حيث لا تستطيع التحرك بفعل ضغط الصوت فلا ينتقل الصوت للأذن الداخلية .

- التعرض لتغير مفاجئ في الضغط .
- حوادث الولادة و الصدمات بمختلف أنواعها
- أمراض الطفولة كالتهاب السحابة و الحمى .
- الإصابة بكسر في الجمجمة و خصوصا عظمة الفص الصدغي مما ينتج عنه إصابة العصب السمعي . (عبد المنعم الميلادي ، 2014 ، ص 53) .

3- تصنيفات الإعاقةالسمعية :

يمكن تصنيف العاقة السمعية حسب ما يلي :

- العمر عند الإصابة .
- موقع الإصابة .
- شدة الإصابة .

أولا : من حيث العمر عند الإصابةو تنقسم إلى ما يلي :

- إعاقة سمعية ولادية (Cangenital)حيث يكون الفرد قد ولد و هو ضعيف السمع منذ لحظة ولادته الأولى .
- إعاقة سمعية ماقبل Perlingual تعلم اللغة أيالإعاقة التي تحدث عند الفرد قبل تعلم اللغة و اكتسابها أي ما قبل سن الثالثة من العمر و يتميز أفراد هذه الفئة بعدم القدرة على الكلام لأنهم لم يتمكنوا من سماع اللغة .
- إعاقةسمعية بعد اللغة و هي تشمل الأفراد الذين أصيبوا بها بعد تطور الكلام و اللغة لديهم.
- إعاقة سمعية مكتسبة و تشمل الأفراد الذين فقدوا حاسة السمع بعد الولادة و فقدوا قدراتهم اللغوية التي كانت قد تطورت لديهم إذ لم تقدم لهم خدمات تأهيلية خاصة .(سعيد عبد العزيز ، 2008، ص 178)

ثانيا: من حيث موقع الإصابة :

- الإعاقة السمعية التوصيلية : عندما تكون الإعاقة في الأذن الخارجية أو الوسطى أو في الاثنين معا ، تكون نتيجة السملاخ في الأذن و تراكمه أونتيجة الالتهابات .
- الإعاقة السمعية الحسية العصبية: عندما تكون الإعاقة في الأذن الداخلة أو في العصب السمعي.(محمد فتحي عبد الحي ، 2014 ، ص 35).
- الإعاقة السمعية المركزية : تكمن المشكلة في هذه الحالة في التفسير الخاطئ لما يسمعه الإنسان بالرغم من أن حاسة سمعه قد تكون طبيعية، أو المشكلة تكمن في توصيل السيالات العصبية من جذع الدماغ إلى القشرة السمعية الموجودة في الفص ألصدغي في الدماغ و ذلك نتيجة أورامأو تلف دماغي .(سعيد عبد العزيز ، 2008 ، ص 177).

ثالثا : من حيث شدة الإصابة :

- **فئة الإعاقة السمعية البسيطة (MildHearingImpaired)**:تتراوح قيمة الخسارة السمعية لدى هذه الفئة ما بين (20–40) وحدة ديسيل، أهم مايميز هذه الإعاقة لدى صاحبها صعوبة سماعه للكلام الخافت أو عن بعد تتميز بعض الأصوات و لا يواجه

الفرد صعوبات التذكر في المدرسة و قيد يستفيد من المعينات السمعية و البرامج العلاجية .

- **فئة الإعاقة السمعية المتوسطة (ModeratelyHearingImpaired)**:تتراوح قيمة الخسارة السمعية مابين (40–70) وحدة ديسيل، يفهم صاحب هذه العاقة كلام المحادثة عن بعد (3 إلى 5) أمتار وجها لوجه و يستفيد من المعينات السمعية و يحتاج إلى خدمات تربية خاصة .
- **فئة الإعاقة السمعية الشديدة (SeuerlyHearingImpaired)**:و تتراوح قيمة الخسارة السمعية لدى هذه الفئة مابين (70–90) وحدة ديسل ، صاحب هذه الإعاقة لا يسمع و لا يفهم هذه

الأصواتإلاإذا كانت بصوت عالي و يكون ذلك مصحوب باضطرابات في اللغة ، يكون القاموس اللفظي لديه محدود يحتاج هذا الفرد إلى الالتحاق بصف خاص و استعمال المعينات السمعية .

- **فئة الإعاقة السمعية الشديدة جدا(PrafaundlyHearingImpaired)**: و تزيد قيمة الخسارة السمعية لدى هذه الفئة عن 92 وحدة ديسل ، يستطيع صاحب هذه الإعاقة سماع حتى الأصوات العالية ، يعاني من اضطرابات في الكلام يحتاج الطفل في هذه العاقة إلى مدرسة خاصة بالمعاقين سمعيا ليتعلم و يتدرب على السمع و قراءة الشفاه و يكون بحاجة إلى سماعة طبية و يعتمد على حاسة البصر .(سعيد عبد العزيز ، 2008 ، ص 178) .

4- خصائص المعاق سمعيا:

- الخصائص الجسمية و الحركية:

لقد أثبتت الدراسات الحديثة انه لا يوجد فرق بين الفرد الأصم و العادي في خصائص النمو الجسمي من حيث معدل النمو أي سرعة النمو و التغيرات الجسمية في الطول و الوزن في جميع مراحل النمو التي يمر بها الطفل الأصم فهو كنظيره العادي تماما ، و لهذا لا توجد فروق ظاهرة بالنسبة للمتطلبات الجسمية للأصم و العادي و كل مايظهر من فروق بينها هو اثر الإعاقة السمعية على بعض العادات الجسمية الخاصة بالسمع. (تامر المغواري محمد الملاح ، 2015-2016 ، ص 14).

- الخصائص اللغوية :

لا شك أن النمو اللغوي هو أكثر مظاهر النمو تأثرابالإعاقة السمعية و بدون تعليم لغوي منظم ، فالطفل الأصم لا يعرف أكثر من 25 كلمة . هناك أثار

سلبية للإعاقة السمعية على النمو اللغوي خاصة الذين يولدون صما :

- •لا يتمكن الطفل الأصم من سماع النماذج الكلامية من قبل الكبار لكي يقلدها .

- •لا يتلقى الطفل الأصمأي تعزيز لفظي من الآخرين عند إصدارهأي صوت من الأصوات .

أما بالنسبة للتراكيب البنائية للغة المكتوبة فقد أظهرت الدراسات أن كتابات الصم اقل تركيبا و تعقيدا و أكثر صلابة و جفافا و امتلاء بالأخطاء في القواعد و النحو من كتابات أقرانهم من الأطفال العاديين .(جمال محمد السعيد ، 1997 ،ص 101).

- الخصائص النفسية :

- سوء التكيف الذاتي و المدرسي و الاجتماعي .
- الجمود بمعنى صعوبة تغيير السلوك لتغير الظروف .
- مستوى الطموح غير الواقعي أما بارتفاعه كثيرا عن الإمكانيات و القدرات أو انخفاضه كثيرا عنها.
- سرعة الانفعال أو شدته أو زيادة حدته أو التقلب الانفعالي.
- الانقباض زيادة الحزن و لوم النفس .
- الانطواء و يعني الانسحاب من المجتمع .
- الا عدوان و التمرد و العصيان .
- الشك و عدم الثقة في الغير .
- •حب السيطرة .
- •الخوف و عدم الاطمئنان.

- الخصائص الاجتماعية :

يمر النمو الاجتماعي للإنسان بثلاث مراحل هي :

المرحلة الأولى : هي رعاية الإنسان لنفسه بأداء حاجاته الضرورية و يكتمل نمو الطفل اجتماعيا في هذه المرحلة عند 07 و 08 سنوات .

المرحلة الثانية : هي المرحلة التي تمكنه من توجيه نفسه و قدرته على اختيار متطلباته و هذه المرحلة تكتمل في سن 18 سنة .

المرحلة الثالثة : هي قدرته على التخطيط للمستقبل و مساهمته في أنشطة المجتمع و قيامه بدور فعال في رعية الآخرين و هذه المرحلة تكتمل في سن 25 سنة .

و قد أوضحت الدراسات النفسية للنمو الاجتماعي إن المعوقين سمعيا في المرحلة الأولى لم يظهر لديهم أي قصور في النمو الاجتماعي لكن ظهر أن للحرمان الحسي السمعي أثار سلبية على معدل النمو الاجتماعي في مجموعات المعوقين سمعيا فوق سن 15 إلى 17 سنة و يستمد هذا الفرق و يصبح واضحا عند المعوقين سمعيا في سن 30 فما فوق .(تامر المغواري محمد الملاح ،2015-2016،ص16)

5- تشخيص الإعاقةالسمعية :

يعتبر كل من اختصاصي قياس السمع و الأنف و الأذن و الحنجرة هما المؤهلان لإجراء القياس السمعي، و من بين طرق قياس و تشخيص القدرة السمعية ما يلي :

- الطرق التقليدية في القياس للقدرة السمعية منها مناداة الطفل باسمه ، و طريقة سماع دقات الساعة و غيرها و هذه الطرق تستخدم مع الطفل حديث الولادة .

- الطرق العلمية الحديثة في قياس القدرة السمعية غالبا مايقوم بإجراء هذه الطرق أخصائي في قياس القدرة السمعية من بينها طريقة القياس السمعي الدقيق ؛ في هذه الطريقة يحدد أخصائي السمع درجة عتبة القدرة السمعية بوحدات تسمى هرتز و التي تمثل عدد الذبذبات الصوتية في كل وحدة زمنية ، و بوحدات أخرى تعبر عن الصوت و تسمى ديسيبال حيث يقوم الأخصائي بقياس القدرة السمعية للفرد بوضع سماعات الأذن على أذني المفحوص و يعرض على المفحوص ذبذبات مختلفة و على ضوء

ذلك يقرر الفاحصة مدى التقاط سماع المفحوص للأصوات ذات الذبذبات و الشدة التي عرضت عليه.

- طريقة استقبال الكلام و فهمه وفي هذه الطريقةيعرض الفاحص أمام المفحوص أصوات ذات شدة متدرجة ويطلب منه أن يعبر عن مدى سماعه وفهمه للأصوات المعروضة عليه .

- طريقة الاختبارات المقننة و في هذه الطريقة يستخدمالأخصائي اختبارات التمييز السمعي المقننة و منها مقياس ويب مان و مقياس جولد مان فريتو واد كوك للتمييز السمعي و تعتد أسالي قياس المعاق سمعيا على اختبارات أدائية .

التجهيز السمعي :

أولا الزرع لقوقعي :

يعد جهاز الزرع لقوقعي (Implantcatéaire) من أحدث التقنيات الطبية العصرية لمعالجة الصمم العميق الحاد و الكلي حيث يحسن قدرة الاتصال و تعامل الأشخاص المصابين بالصمم كما يحسن من سماع الأصوات المحيطة به و سماع انباءات و أنماط النطق .

1- تعاريف الزرع لقوقعي :

- الزرع لقوقعي هو عبارة عن تقنية تجمع بين الجراحة و التجهيز تعمل على تحويل الإشارات السمعية إلىإشارات كهربائية عرفه القاموس للطبي بأنها الكترود أو مجموعة من الاكترودات مزروعة جراحيا في القوقعة في الأذن الداخلية . (سهيلة جدي ، 2013-2014 ، ص 37)

- هو عبارة عن جهاز طوله 52 ملم و عرضه 15.7 ملم يتكون من جزئيين قسم داخلي و قسم خارجي ذا طبيعة الكترونية يتم زراعته تحت الجلد من خلال عملية جراحية تدوم 4 ساعات و تتدخل فيها العديد من الأطراف. (بلعيد حليمة و عزيزية نوال، 2015-2016 ، ص 31).

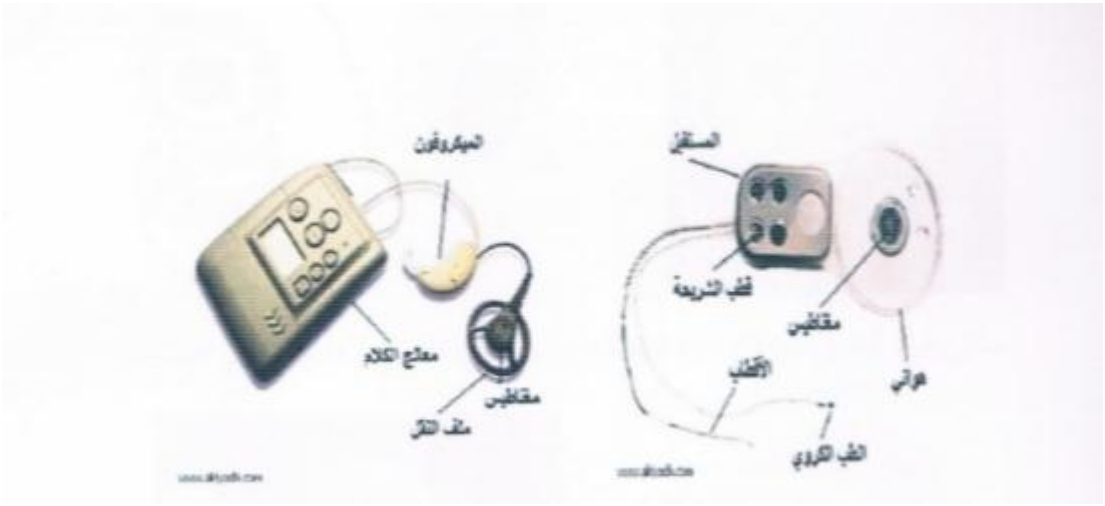
- كما جاء في موسوعة الأرطفونيا بان الزرع لقوقعي تقنية موجهة للذين يعانون من الإعاقة السمعية العميقة و لا يستطعون الاستفادة من المعينات السمعية التقليدية باعتبار أن هذا الجهاز سينبه مباشرة العصب السمعي من خلال الكترود واحد أو عدة الاكترودات مزروعة داخل القوقعة (Brin ,2004 ,p260)

- هو جهاز الكتروني يتم زراعته تحت الجلد بوضعه في القوقعة ليحث العصب السمعي، و التيارات الالكترونية تحت عمل الأجزاء الكامنة في ألياف العصب السمعي و هذه النبضات العصبية يتم نقلها إلى المخ.(احمد نبوي عبد عيسى، 2010 ، ص 11).

- الزرع لقوقعي هو عبارة عن جهاز يتيح إمكانيات السمع و تحسين قدرة الاتصال اللفظي للأشخاص المصابين بفقدان السمع الحسي العصبي الحاد الذين لم يستفيدوا من المعينات السمعية بعد الفترة من التأهيل المناسب و هو عبارة عن جهاز متعدد الالكترونات يستخدم لنقل المعلومات الصوتية إلىالآذن الداخلية و هو لايعيد السمعي الطبيعي و لكن يحسن من قدرة الشخص على سماع الأصوات المحيطة به كما يحسن عملية قراءة الشفاه .(نورية لعريبي ، 2013-2014، ص 283) .

- التعريف الإجرائي : الزرع لقوقعي هو تقنية يقوم بها أخصائيالأنفوالأذن والحنجرة على الأفراد الذين يعانون صمم حاد أو عميق ، وتزيد من دقة إدراك الصوت وكذا القدرة على الكلام وتنمي المهارات اللغوية لديهم بشكل كبير.





الشكل رقم (2) : رسم يوضح جهاز الزرع لقوقعي

2-شروط الزرع لقوقعي :

- على مستوى قياس السمع :

- لا بد آن يكون الصمم مزدوج و ليس هناك إدراك سمعي.

- عتبة العجز السمعي تكون أكثرأو تساوي 90 DB.

- إذا كانت هناك بقايا سمعية و لم يستفيد المصاب من التجهيز 0

- إذا كانت هناك محاولات و تربوية منذ السنة الأولىأو 18 شهر من طرف مختص ارطفوني و لم تظهر أي نتائج ايجابية .

- على المستوى قياس التقني :

- عندما يستطيع الطبيب إدخال اكتر ودي القوقعة لعدم إصابتها بفيروس مما يجعلها متصلبة .

- الشكل العادي للأذن .

- سلامة العصب السمعي بإجراء كل الفحوصات اللازمة .

- التأكد من أن الأولياء يساندون الطفل بعد العملية الجراحية ، و الدافعية عند البلوغ للقيام بالعملية .عدم وجود اضطرابات مصاحبة لدى الطفل .

- ضرورة إجراء ميزانية قبل و بعد الزرع لمقارنة النتائج .

- وجود فرقة إجراء للقيام بالعملية الجراحية . (إبراهيم عبد الله فرج الزريقات ، 2008 ، ص 103).

2- مكونات الزرع لقوقعي :

يحتوي هذا الجهاز جزئيين احدهما خارجي و الأخرداخلي :

- الجزء الخارجي :

- الميكروفون (Micro): يلتقط و يستقبلالأصوات و يثبت على صوان الآذن التي تعرضتلعملية الزرع.

- المعالج الصوتي (Micro Pracesseur):يقوم بتميز المعلومات في ذبذبات الكترونية .

- الأسلاك (Fils): تعمل على نقل المعلومة و يخلف طولها حسب مورفولوجية الفرد و مكان وضع المعالج الصوتي .

- الهوائي (Antenne): عبارة عن حلقة تحمل مغناطيس في وسطها تسمح بنقل المعلومات إلى الداخل عبر الجلد و العظام .

- الجزء الداخلي :

- المستقبل (Décadeur Récepteur): يتصل بالهوائي الخارجي عبر مغناطيس مثبت عليه يعمل على تحويل أصواتمشفرة .

- الالكترودات (Electrodes): توضع داخل القوقعة و تستقبل الأصوات من المستقبل لترسلها إلىألياف العصب السمعي ثم مباشرة إلى المراكز القشرية السمعية في المخ . (بن عزارة صورية ، 2016-2017 ، ص 67-68).

3- أنواع الزرع لقوقعي :

يمكن تصنيف جهاز الزرع لقوقعي حسب :

- عدد الاكترودات المزروعة و يتضمن ما يلي :

- جهاز زرع قوقعي وحيد الاكترود و هو يحتوي على الكترود واحد قديم يعود الى بداية الزرع لقوقعي (Anedré , 1998,P 373).

- جهاز الزرع قوقعي متعدد الالكترودات و هو يحتوي على عدد كبير من الالكترودات و هو المعمول به حاليا (Garobidian et All, 2003,P 121).

- موقع زرع الالكترودات :

- زرع خارج القوقعة .

- زرع داخل القوقعة . (بنابي صبيحة ، 2013-2014 ، ص 34).

هناك العديد من أجهزة الزرع لقوقعي تختلف في عدد الالكترودات و من بين هذه الأنواع نذكر :

- جهاز الزرع الاسترالي(Specra de cachler) هو الأول استعمالا منذ 1986 عرف مبيعات كبيرة في العالم و يحتوي على 12 الكترود و 12 حزمة اهتزازية .

- جهاز الزرع الفرنسي (Digisomicdemxm) عرض في فرنسا و في العديد من البلدان الأوروبية و هو جهاز ذو الكترود واحد حيث يعطينا مجموعة كبيرة من المعلومات .

- •جهاز الزرع الأمريكي (ClaromdeMinimed) هو جهاز عددي قريب من الجهاز الفرنسي من حيث المكونات لكنه معروض بنسبة قليلة في فرنسا و هو يحتوي على 15 الكترود حيث يعطي معلومات كاملة .

- جهاز الزرع الهولندي (M–E–D El) استعمل سنة 1994 و هو أول زرع قوقعي متعدد الالكترودات له سرعة تفوق ألف و خمس مائة نبضة في الثانية في كل قناة.

- و هناك أيضا جهاز زرع قوقعي نمساوي و أخر بلجيكي (18–15 P , 1996, Dumont).

4- مراحل الزرع لقوقعي:

- فترة ما قبل الجراحة :

- إجراء اختبارات سمعية وطبية متتابعة قبل إجراء الجراحة لتقييم مدى استفادتهم من عملية الزراعة، إجراء تقييم نفسي للمعاقين سمعيا وإباءهم للتأكد من معرفتهم خطوات العملية وما قد يترتب عليها من اثأر.

- تحديد نقاط القوة والضعف التي يمكن أن تساعد أو تعيق التكيف قبل عملية الزراعة.

- تطوير خطة سلوكية لإعادة التأهيل السمعي.

- تجديد المشكلات السلوكية التي يعاني منها المعاقين سمعيا الذين سيخضعون للعملية كالشعور بالإحباط .

- إجراء مقابلات مع المرضى يتم من خلالها عرض كافة المعلومات الضرورية عن عملية الزراعة ،وكيفية حدوثها وما يسبقها ويعقبها ،وماهي مزاياها وسلبياتها المحتملة .

(جمال الخطيب ،2002،ص97)

- فترة الجراحة والنقاهة :

عادة ماتتطلب فترة النقاهة الصبر والتكيف من المرضى نتيجة لما يشعرونه من الإحباط والخوف والتوقع ،لذا هم يدركون أنالأسابيعالأولى هي الفترة الأصعب ،مما يحتم على الفريق الطبي القائم عليهم تقديم برنامج مكثف يتضمن نوع من التدريب والمعالجة النفسية ،وذلك بسبب مشاعر الخوف والقلق التي يشعرونها من نتائج العملية الجراحية ،هذا بالإضافةإلى قلقهم على مظهرهم الخارجي .

- فترة إعادة التأهيل :

تكون هذه المرحلة بعد (3-5) أسابيع من إجراء العملية وفيها يتم تفضيل الأجهزة التي تساعد المرضى على تلقي بعض الإشارات غير الطبيعية التي تنقل لهم بواسطة الجهاز ،حيث يتم تدريبهم على المهارة الأولى من خلال جمع النماذج الصوتية الكهربائية مع النماذج التي كانوا يسمعونها والتي تكون ذات معنى لهم .

ولذا يفضل الأسرع في ارتداء هم للجهاز واستخدامهم له.لان ذلك يساعدهم على سرعة التعلم وتحسين مهارات الكلام والتواصل مع الآخرين خلال هذه الفترة .(جمال الخطيب ،2002،ص98)

6- الفوائد المتوقعة الزرع لقوقعي :

- أدناها :

- تحسين مقدرة الشخص على تمييز الأصوات المحيطة به .
- تحسين مهارات القراءة على الشفاه .

- تحسين المقدرة الشخصية على التحكم في الصوت .
- تحسين المهارات الغوية الاجتماعية .
- أقصاها:
- فهم معظم الكلام الموجه إليه في حالة الاستماع وذلك إذا كان يتقن القراءة على الشفاه ومع التدريب المستمر يتجاوز الحاجة للقراءة على الشفاه .(بوعكاز تركية ،2011-2012،ص55)

7-إعادة التربية الأرطفونية بعد عملية الزرع لقوقعي :

- دور المختص الأرطفونية في عملية الزرع لقوقعي :

تتمثل الكفالة أساسا في مختلف النشاطات و التمارين الخاصة بالتدريب على فك رموز المعلومات الصوتية الناتجة عن تشغيل الاكترودات المزروعة ، نقترح ثلاث حصص أسبوعيا في الشهرين الأولين ثم حصتين و هذا طيلة العالم الأول .

- المتابعة المستمرة:

تكون المتابعة لدى الطفل لتكييف الجهاز السمعي بشكل مستمر و هذا حسب تطوره و حس نتائج التقييم ، يجب أن تتناسب حصص المراقبة السمعية و الخصائص الالكترو صوتية للجهاز مع تطوير قدرات الطفل و هذا بمساعدة فريق متعدد التخصصات و يجب كذلك مراقبة التطور اللغوي و العقلي لطفل إضافةإلى المراقبة السمعية و متابعة طبية متخصصة (ORL) بمعدل مرة واحدة في السنة على الأقل و هذا لتفادي الالتهابات ، و أي خلل في حاسة السمع يحتاج إلى فحص طبي .

تسمح الكفالة الارطفونية بمساعدة الحالة في تطورها ، فعلى الأرطفوني أن يتكيف مع كل حالة و ذلك حسب شدة الإصابة و حدتها و يكون عمله مكثف نوع ما شرط أن يكون مرغوب عمله مرغوب فيه من طرف الحالة و بهذا يظهر التقدم بسرعة أم بالنسبة.

أول خطوة يقوم بها الارطفوني هي مرافقة الحالة في اكتشاف العالم الصوتي و المنبهات الخارجية باختلاف أنواعها ، و العمل على أن تكون الحالة على وعي بان كل من المحيط و العائلة و الشارع يتكون من ضجيج و أصوات ، و هناك خمس مراحل لتكفل بالحالة و تطوير مهارات في المجال السمعي بعد إجراءعملية زرع قوقعي ، مع العلم أن التكفل يكون بعد سماع الفريق الطبي بذلك و ذلك بعد ستة أسابيع من إجراء العملية .

- مراحل التكفل الارطفوني :

- التعرف : و هي المرحلة التي تتعلم فيها الحالة كيف تحدد وجود الأصوات و كيف تفرق بين الضجيج و الصمت ، و تتضمن هذه المرحلة عدة تمارين.

- التمييز : في هذه المرحلة يجب أن تقارن الحالي بين إشارتين صوتيتين و في هذه المرحلة يجب أن تقارن الحالة بين إشارتين صوتيتين و التمييز فيما إذا كانتا متطابقتين أو مختلفتين من الفهم لمحتوى الرسالة الصوتية .

- التسمية : تعني الأصوات اللغوية و هي عبارة عن تمارين لتعرف ضمن قائمة مختلفة من الكلمات و الجمل ، فالحالة تتمرن على التمييز بين الوحدات الصوتية للكلمات .

- إعادةالتعرف : تستدعي هذه العملية الاستحضارو التكرار بغرض تطبيق التغذية الراجحة

- الفهم : الهدف هو الفهم ضمن قائمة مفتوحة أي فهم محادثة دون مساعدة الحالة أو الاستعانة بقراءة الشفاه . (نورية لعريبي ، 2014-2015، ص 295).

- استعمال الهاتف بطريقة جيدة في الاتصال بالأشخاص الذين تكون أصواتهممألوفة .

المعينات السمعية :

إن مشكل الصمم جعل العديد من العلماء و الأطباء يبحثون عن علاج يسمح لطفل الأصم بادراك الأصوات و استغلال البقايا السمعية حتى و لو كانت ضئيلة ، فظهرت الجراحة الوظيفية التي تتمثل في تعويض طبلة الآذن بطبلة الإرسال المزدوج .

لذا ظهر ميدان أخر فهو السمع الكهربائي المتمثل في الآلةالسمعية تمكن الأصم من إدراكالأصوات المحيطة به و المعلومات المجهورة و بالتالي ظهرت أجهزة تقوم بالتقاط و تعديل و تكييف المعلومات الصوتية .

1- تعارف المعينات السمعية :

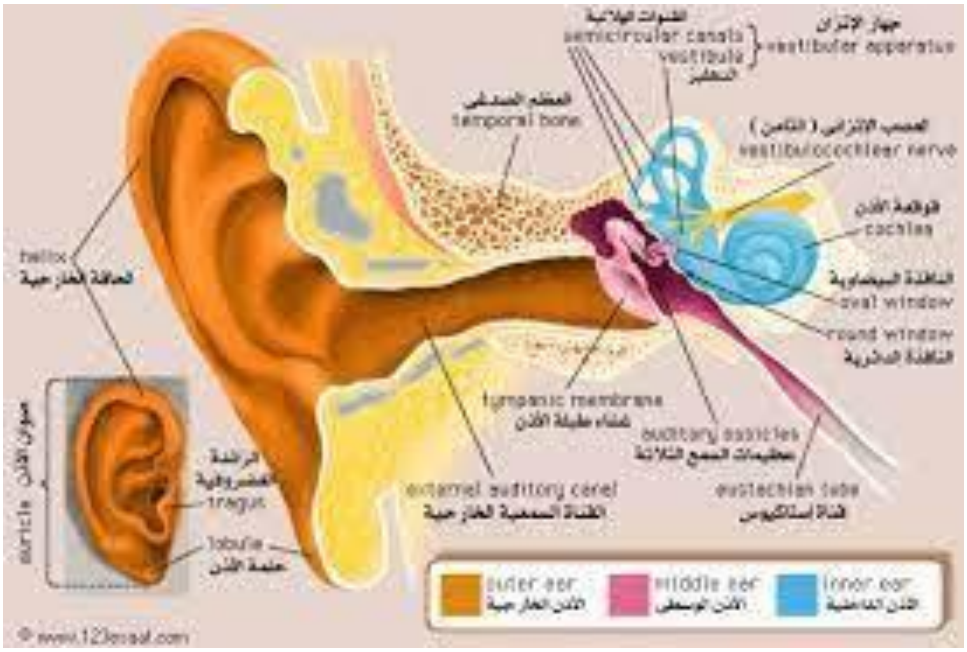
- جهاز السمع هو مضخم للأصوات المستقبلة عبر مكوناته ، يمكن المريض من سماع الأصوات بدرجة أعلى لكن لا يعيد السمع إلى طبيعته .

- هو عبارة مجموعة ميكانيكية الكترونية و الكتروسمعية صغيرة ، تقوم بالتقاط و تكبير و تكييف لمعلومات سمعية بصفة تجعل الأصم يستقبل المعلومات في إطار حدود قدراته الإدراكية و السمعية .(نورية لعريبي ، 2014 ، ص 259).

- عرف (DauidetSilverman)في كتابه (J.A.Rondal) الجهاز السمعي بأنه جهاز خاص بتعويض الضياع السمعي للمصاب و ذلك بتكبير الموجات الصوتية في مستوى يجعلها أكثر وضوحا للفرد ، و هذا بعد أدنى حد من التشوه .

- عرفه القاموس الطبي على انه مجموعة من التقنيات يتمثل دورها في تعويض جزئي أو كلي لسمع (بدرينة وسيلة ، 2014-2015 ، ص 28)

- يعتبر الجهاز السمعي الوسيلة المستخدمة لتعويض الفرد الذي لديه الضعف السمعي على الاستفادة من قدراته السمعية المحدودة إلىأقصى درجة ممكنة، فالمعين السمعي هو وسيلة لتحسين السمع و ليس علاج . (محمد فتحي عبد الحي ،2000-2001 ، ص 55).



الشكل رقم(3): رسم يوضح المعينات السمعية

2- شروط المعيناتالسمعية :

- وجود صمم مهما كان سن الطفل.

- تشخيص مدقق لنوع و درجة الصم و لا يمكن التجهيز إلا بعد تشخيص مدقق يخص نوع و درجة الصمم، لأنه على اثر معرفة نوع و درجة الصمم يتحدد ما إذا كان التجهيز ضروريا و كذا معرفة كيفية التجهيز.

- استحالة علاج الصمم طبيا عن طريق الأدوية او الجراحة أما إذا كان هناك إمكانية فيجرى هذا الأخير قبل التجهيز ، حتى لو كان التحسن جزئيا لأنها تعتبر كخطوة أولى ثم يأتي بعدها التجهيز السمعي ليكتمل هذا التحسن .

- استقرار الصمم كقاعدة عامة لا يجهز الطفل إلا إذا كان مصاب بصمم نهائي و ثابت.

(نورية لعريبي ، 2014 ، ص 161) .

3- مكونات المعينات السمعية:

هناك أنواع كثيرة من آلات التجهيز المختلفة من حيث التصميم نجد منها الفردية و الجماعية لكنها تحتوي كلها على نفس العناصر التي تعمل بنفس الشكل المتمثلة في ما يلي:

- الميكروفون(Microphone): يقوم بتحويل الموجات الصوتية إلى قوى كهربائية.

- المضخم (Amplificateur) : يتكون من ثلاث طبقات حسب نوع و درجات الصمم تقوم بتضخيم الصوت الضعيف او الطاقة الضعيفة المرسلة من الميكروفون و هو مايسمى بالربح الآلي ، ففي حالة الصمم الخفيف يكون الربح اقل من 40 ديسيبال ، بينما يتراوح مابين 40 إلى 70ديسيبال في حالة الإصابة بالصمم المتوسط و الحاد و القريب من المتوسط ، أما في حالة الإصابة بالصمم العميق و الحاد و القريب من العميق يكون الربح 90 ديسيبال فما فوق .

- السماعة (Ecauteur) : تحول الطاقة المضخم إلى اهتزازات صوتية مضخمة ، في بعض الحالات تعوض بهزاز .

- القاطع (Interrupteur) : عبارة عن زر يتم فيه تشغيل وإيقاف الجهاز .

- البطارية (Pile) : تسمح بتزويد الجهاز بالطاقة الكهربائية . (نورية لعريبي ، 2014 ، ص 265 -266)

أنواع المعينات السمعية :

هناك أسباب تجعلنا نفضل نوعا من السماعات على نوع أخر عند اختيارنا لكي تكون مناسبة للفرد وفي مايلي بعض الأنواع :

•معين سمعي من نوع يسمى (نمط الجسم أو الجيب):

هذا النوع ذو حجم كبير ، و عادة ما يوضع على الصدر أو الجيب ، و هو نمط سهل الاستعمال مخصص لأشدأنماط فقدان السمع ، و هو رخيص الثمن ، متوفر و من سلبياته لا يلتقط الأصواتالجانبية للفرد و ظهور أسلاك التوصيل ...

- نوع يوضع داخل الأذن :

هو معين سمعي صغير الحجم ، يوضع داخل قناة السمع ، واسع الاستخدام ، لا يصلح للأطفال صغار السن من سلبياته أن أداة التحكم في الصوت و ضبطه صغيرة جدا ، مما يسبب بعض المشكلات .

- نوع يوضع خلف الآذن :

عادة ما يرى هذا النوع بشكل واضح ، و يستخدم في حالات فقد السمع الحاد ، يقوم الميكروفون فيه بالتقاط جيد للأصوات و بنقاء واضح عادة ما يوضع على كل أذن منفردة ، يكاد لا توجد له سلبيات ، و هو صالح للاستخدام للكبار و لكن الصغار يواجهون سقوطه عند اللعب .

- النوع المثبت على إطار النظارة :

يستخدم هذا النوع بكثرة مع من يلبسون بكثرة نظارات طبية ، و هو نوع يلتقط الكلام العادي بسهولة و عادة ما يظهر لتغيير شكل النظارة ، من سلبياته انه مرتبط بالنظارة و مدى تعرضها للكسر أو عدم الارتداء في بعض الأوقات .(محمد فتحي عبد الحي ، 2000-2001 ، ص 57-58) .

4- مراحل المعينات السمعية :

تمر عملية استخدام المعينات السمعية عند الطفل المصاب بالصمم بثلاث مراحل متمثلة في الاكتشاف المبكر ، مرحلة الفحص الطبي عند أخصائي الأنف و الآذن و الحنجرة (ORL) ، ثم تليها المرحلة الأخيرة المتمثلة في توجيه الطفل نحو المختص بالآلات السمعية (Audiarprthorésiste).

أ- الاكتشاف المبكر :

تلعب عملية الاكتشاف المبكر أهمية كبيرة في التكفل باضطراب الصمم ، أن الاكتشاف المبكر للصنم عند الأطفال الرضع يسمح بكفالة طبية و ارطفونية مبكرة و هذا ما يحسن من وضعية الطفل الأصم من حيث النوعية اللغوية و التكيف الاجتماعي و تمر عملية الاكتشاف المبكر بمرحلتين هما:

المرحلة الأولى :

تبدأ في المحيط العائلي أين يقوم الأولياء و المحيطين بالطفل بملاحظة النشاط السمعي و اللغوي الخاص به و ذلك منذ ولادته إلى غاية مرحلة ما قبل الدراسة ، فإذا كان الصمم عميق فان علاماته تظهر عند الرضيع منذ الأياماالأولى منذ ولادته ، تتمثل هذه العلامات في النوم الطويل و المستمر ، و عدم الاستجابة للأصوات العالية فهي لا تزعجه ، كما نستطيع ملاحظة انقطاع المناغاة عند الطفل المصاب بالصمم بعد الشهر السادس .

- المرحلة الثانية :

تكون هذه المرحلة من الاكتشاف المبكر في المدرسة و هي تخص الأطفال المصابين بالصمم الخفيف و المتوسط بحيث يلاحظ الأستاذأن هذه الفئة من الأطفال يفتقرون لعدد كبير من المفردات مقارنة بمن هم في سنهم و مستواهم

الدراسي ، كما يلاحظ عليهم مشاكل لغوية و أخطاء صوتية عند النطق بالكلمات ، يتصف الطفل المصاب بالصمم بسلوك عدواني اتجاه الغير و يظهر هذا خاصة كلما أحس بالنقص و عجزه عن سماع المحادثة التي تجري في القسم لذا بعد الملاحظة يقوم الطاقم المدرسي باستدعاء الأولياء و توجيه الطفل نحو المختص الارطفوني الذي يجري الميزانية اللغوية للطفل من اجل معرفة المهارات و القدرات اللغوية و غير اللغوية و قدراته لاتصالية مع والديه ، بعدها يوجه إلى الفحص الطبي . (زلال 1992، ص 29).

ب- الفحص الطبي :

يقوم به أخصائيالأنف و الآذن و الحنجرة ، لمعرفة الأسباب التي أدتإلىإصابته بالصمم و معرفة درجته و نوعه ، يشترط في هذا الكشف حضورأوليا الطفل و هذا لإبداء ملاحظاتهم بخصوص السلوك السمعي اللغوي لطفلهم و تقديم تاريخ الحالة التي قد تساعد الطبيب أثناء هذا الكشف.

يقوم المختص بفحص الأذنين و انف و الحنجرة إذ تبن أن السبب يعود إلى مشكل بسيط على مستوى الآذن يتم معالجته طبيا أو جراحيا ، ثم يوجه الطفل إلى المختص في الأرطفونية لمساعدته على تخطي الصعوبات اللغوية لديه ، أما إذا تعذرت المعالجة فيقوم الطبيب بتحديد درجة و نوع الصمم الذي يعاني منه الطفل حيث يبدأ الكشف الطبي في أول مراحله باستعمال آلة (Diapason) التي تسمح بتحديد نوع الصمم إذ ماكان إرساليأوإدراكي و هذا عن طريق اختبار السمع عن الهواء و السمع عن العظام و راء الآذن ، يتم في مرحلة ثانية وضع الطفل في غرفة خاصة لقياس السمع لتحديد العتبة السمعية التي يستطيع الطفل السمع فيها و درجة الصمم عن طريق جهاز الاوديومتر(Audiametre) باستعمال آلة الهزاز يقوم الطبيب بإرسال اهتزازات و ذلك عن طريق وضعها داخل الآذن لمعرفة حالة الآذن الداخلية و العصب السمعي ، و يستطيع الطبيب إرسال الطفل لفحص منطقة السمع على مستوى الدماغ عن طريق آلة (Scanner) في نهاية الفحص يوجه الطفل من قبل الطبيب المختص إلىالأخصائي في الآلات السمعية .

ت- يوجه الطفل من قبل الطبيب المختص إلىالأخصائيالآلات السمعية الذي يقوم باختيار الألي المناسبة للحالة .(زلال ، 1992 ، ص 30-31).

7- أهداف المعينات السمعية :

تتلخص الأهداف في مايلي :

- يسمح التضخيم الذي توفره استخدام المعينات السمعية المبكر للطفل المصاب بالصمم بالمحافظة على المناغاة والتي تمثل العناصر الأساسيةالأولى للغة إلاأن التجهيز الكلاسيكي وحده لايكفي إذ لم يدعم بتربية سمعية مبكرة .
- أن المعينات السمعية تسمح للطفل من استغلال البقايا السمعية على مستوى بعض التوترات حسب درجة الصمم ،هذا مايمكنه من تطوير لغته الشفوية .
- إذا اعتبرنا أن المعينات السمعية تمكن من التقاط الأصوات بصورة تقترب من حقيقتها الطبيعية وبما أن الحلقة الفونولوجية تهتم بتخزين المعلومات الصادرة عن القناتين السمعية والبصرية ،فالتجهيز الكلاسيكي إذن يسمح بالتقاط المعلومات بشكل يقترب مما هي عليه في الحقيقة أثناء عملية التعلم .
- تسمح بإدخال الطفل في برنامج يحد من إعاقته .
- تعريض الطفل للغة المنطوقة في المنزل والمدرسة .
- إتاحة الفرصة للأطفال المصابين بالإعاقة السمعية المشاركة في النشاطات اليومية مع أقرانه السامعين .(العزة ،2001،ص73-74).

خلاصة الفصل :

لقد تم في هذا الفصل التطرق إلىالإعاقة السمعية والتجهيز السمعي الموجه إلىالأشخاص المصابين بها المتمثل في الزرع لقوقعي ،والمعينات السمعية ،بالاعتبار جهاز الزرع القوقعة عبارة عن تقنية جد متطورة ومتقدمة في مجال السمعيات كما أنها ذو فعالية كبيرة في تنمية القدرات السمعية والنطقية لدى الأشخاص المصابين بالإعاقة السمعية فقد تم التطرق الى كل جوانبها بداية من التعريف الى النتائج المتحصل عليها ،وتطرقنا كذلك الى المعينات السمعية التي بدورها تساعد الفرد على الحفاظ على البقايا السمعية وبالتالي تطوير لغته الشفهية لذا حاولنا الإلمام بكل جوانبه ،لذا يجب اللجوء الى المعينات في حالة الإعاقة السمعية ولكن يتم اختيارها حسب تشخيصنا للحالة ومكان الإصابة .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : منهجية البحث وإجراءاته

تمهيد :

- **الدراسة الاستطلاعية**
- **منهج الدراسة**
- **حدود الدراسة (الاطار الزماني والاطار المكاني للدراسة)**
- **عينة الدراسة**
- **ادوات الدراسة**
- **خلاصة الفصل**

تمهيد :

من خلال هذا الفصل سنحاول الوصول إلى إجابة عن تساؤلات الدراسة المطروحة والتحقق من الفرضيات الموضوعة ، وذلك بتحديد المنهج الذي تبنيناه في هذه الدراسة وحجم العينة وكيفية اختيارها والأدوات المستعملة في ذلك ، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستعملة في معالجة النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق مجموعة اختبارات تقييميه لقياس الإدراك والإنتاج اللغوي لدى الأطفال المعاقين سمعيا .

1-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر المرحلة الاستطلاعية من الناحية المنهجية مهمة ، إذ تعتبر نقطة انطلاق الباحث في تحديد متطلبات البحث نظريا وميدانيا لارتباطها بالميدان الذي يجرى فيه البحث ومحاولة التعرف على المشكلات التي تصادف الباحث ، وعلى هذا الأساس قمنا بإجراء دراسة أولية استطلاعية على عينة من الأطفال المعاقين سمعيا ، الخاضعين للزرع لقوقعي والحاملين للمعينات السمعية وذلك ابتداء من ، 26 مارس 2022 إلى غاية 25 ابريل 2022 ، على مستوى المؤسستين التربويتين بولاية المدية ، مدرسة " إبراهيم الرحماني " و مدرسة " بن عيسى حفصي " ، بعدها قمنا بإجراءات الدراسة وذلك بتطبيق // بهدف تقييم القدرات الإدراكية السمعية و الإنتاج الشفهي عند الأطفال المعاقين سمعيا من سن (8 إلى 10 سنوات) ، الخاضعين للزرع لقوقعي والحاملين للمعينات السمعية ، كما طبقنا مجموعة اختبارات تقييميه لقياس الإدراك والإنتاج اللغوي ، على عينة مكونة من (14) طفلا في حين انه (7) أطفال منهم خاضعين للزرعلقوقعي و (7) أطفال حاملين للمعينات السمعية ، بهدف إجراء دراسة مقارنة ، ومنه أثبتت نتائج الاختبار مدى صحته وملائمته و مطابقة البنود للخاصية المراد قياسها ، وعليه فان الدراسة الاستطلاعية هي خطوة مهمة سابقة للدراسة الأساسية .

- **منهج الدراسة :**

يعد منهج البحث احد العناصر الأساسية في الدراسات النفسية والتربوية والاجتماعية بصفة عامة، حيث انه يحدد للباحث الطريق الذي سوف يسلكه في دراسته.

للوصول إلى الحقيقة في البحث العلمي لابد من إتباع منهج معين يؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم فالمنهج هو الطريقة التي يسلكها العقل في دراسة أي علم من العلوم للوصول إلى القضية الكلية

، أي القوانين العلمية أو الطريقة التي يبني بها العلم قواعده ويصل إلى حقائقه (سامية محمد فهمي، 1979، ص 26) .

ونظرا لطبيعة الموضوع الذي نتناوله في الدراسة ارتأينا إن نستخدم أسلوب دراسة حالة الذي يتجه إلى جمع البيانات العلمية المتعلقة بآية وحدة سواء كانت فردا أو مؤسسة أو نظاما اجتماعيا عاما أو محليا ، وهو يقوم على أساس التعمق في دراسة مرحلة معينة من تاريخ الوحدة أو دراسة جميع المراحل التي مرت بها وذلك بقصد الوصول إلى تعميمات عملية متعلقة بالوحدة المدروسة وبغيرها من الوحدات المشابهة لها (عبد الباسط محمد حسن ،1977،ص 233-234).

3-حدود الدراسة :

3-1 الإطار المكاني للدراسة :

ا- **مدرسة إبراهيم الرحماني :** تقع المؤسسة وسط مدينة المدية في منطقة بوزيان ، يترأس هذه المؤسسة مديرة ، يبلغ عدد تلاميذها الإجمالي (220) تلميذا وتلميذة ، من بينهم (173) تلميذ عادي و (23) تلميذ وتلميذة مدمجين من فئة متلازمة داون و (8) تلاميذ مدمجين من فئة الصم البكم ، بالإضافة إلى (16) تلميذ وتلميذة مدمجين من فئة التوحد .

يبلغ عدد أقسامها (16) قسم ، حيث يوجد قسمين (2) مخصصين لفئة متلازمة داون وقسمين (2) مخصصين لفئة التوحد ، بالإضافة إلى قسم (1) مخصص لفئة الصم البكم ، تشمل المؤسسة أيضا على مطعم ومرحاض وساحة كبيرة للعب والاستراحة .

يبلغ عدد معلميها (7) معلمين بين النساء والرجال، منهم (6) معلمين تخصص لغة عربية ومعلم (1) تخصص لغة فرنسية، يبلغ عدد عمالها (10) عمال و (3) حراس ، حارسين (2) في الفترة الليلية وحارس في الفترة الصباحية بالإضافة إلى (3) عاملات نظافة وطباخ واحد و(3) عاملات بالمطعم .

ب- **مدرسة بن عيسى حفصي :**

تقع المؤسسة وسط مدينة المدية بمنطقة بوزيان ، فتحت هذه المؤسسة أبوابها في عام 1964 يدير هذه المؤسسة مدير ، يلغ عدد تلاميذها (200) من بينهم (17) تلميذ وتلميذة مدمجين من فئة الصم البكم مقسمين حسب المستوى الدراسي لكل طفل على (3) أقسام حيث انه في قسم السنة الأولى يوجد (5) تلاميذ ، وفي قسم السنة الرابعة يوجد به (3) تلاميذ ، أما السنة الخامسة بلغ عدد التلاميذ في القسم (9) تلاميذ .

يبلغ عدد أقسام هذه المؤسسة (11) قسما، من بينهم (3) أقسام مدمجة من فئة الصم البكم و (8) أقسام عاديين، تشمل المؤسسة أيضا على ساحة للعب ومطعم ومرحاض.

يبلغ عدد معلميها (13) معلما (9) معلمين موجهين للأقسام العادية و(4) معلمين موجهين للأقسام المدمجة من فئة الصم البكم، عدد عمالها بلغ (5) عمال، حارس واحد وعاملتين(2) بالمطعم وعاملتين(2) نظافة.

3-2 الاطارالزماني للدراسة :

تم إجراء البحث خلال الفترة الزمنية الممتدة من 26 مارس إلى 25 ابريل2022، بالتناوب بين المدرستين، الفترة الصباحية من الساعة 9:30 إلى الساعة 11:30 والفترات المسائية من الساعة 12:30 إلى الساعة 14:30 .

4 -تقديم عينة الدراسة :

تتكون عينة دراستنا من (14) طفل من فئة المعاقين سمعيا ، (7) أطفال خاضعين للزرع لقوقعي و(7) منهم حاملين للمعينات السمعية ، تتراوح أعمرهم من (8الى 10 سنوات) ، تم اختيارنا لأفراد هذه العينة عن طريق :

- الملف الطبي لكل طفل
- السن
- تاريخ الزرع والكفالة الأرطفونية .
- تقديم عينة الأطفال الخاضعين للزرع لقوقعي :

الحالة	السن	الجنس	تاريخ إجراء العملية	تاريخ بداية الكفالة الأرطفونية	نوع ودرجة الصمم
ا-ب	2014/08/25	ذكر	(2018) في سن ثلاث سنوات ونصف	بعد سنة من الزرع (2019)	صمم عميق 100 ديسيبال
ن-ب	2012/02/19	أنثى	(2014) في سن ثلاث سنوات ونصف	(2019)	صمم عميق 100 ديسيبال
هـ- م	2012/06/26	أنثى	(2014)	بعد سنتين ونصف (2016)	صمم عميق 100 ديسيبال
ا-ق	2013/03/12	أنثى	المرة الأولى : نوفمبر 2015 المرة الثانية فيفري 2019	(2014)	صمم عميق 100 ديسيبال
ع-س	2013/07/23	ذكر	ديسمبر 2015	(2016)	صمم عميق 100 ديسيبال
ق-ج-ب	2014/04/15	ذكر	(2017) في سن ثلاث	(2018)	صمم عميق 95-100

			سنوات		ديسيبال
ت-خ ل	2012/01/26	أنثى	سبتمبر 2018 في عمر (7) سنوات	(2019)	صمم عميق 100 ديسيبال

الجدول رقم (1) : يوضح الملف الطبي لمجموعة الأطفال الخاضعين للزرع لقوقعي .

- تقديم عينة الأطفال الحاملين للمعينات السمعية .

الحالة	السن	الجنس	تاريخ حمل المعين السمعي	تاريخ الكفالة الاطفونية	نوع الصمم ودرجته
ع – و	2013/09/15	ذكر	سبتمبر 2020 في سن (7) سنوات	2021/06/01	صمم متوسط
ع – ب	2013/05/10	ذكر	(2016) في سن ثلاث سنوات	(2016)	صمم خفيف من 20-40 ديسيبال
ه – خ	2014/01/10	ذكر	(2017) في سن ثلاث سنوات	(2017)	صمم متوسط 50-60 ديسيبال
ا – ق	2013/08/24	ذكر	(2019) في سن (6) سنوات	(2019)	صمم متوسط 50-60 ديسيبال
ع – ش	2013/01/31	ذكر	المرة الاولى (2014) المرة الثانية (2018)	(2014)	صمم متوسط 60 ديسيبال
ش – ب	2013/03/10	ذكر	(2016) في سن ثلاث سنوات	(2016)	صمم متوسط 60 ديسيبال
م – ب	2014/10/14	ذكر	(2017) في سن ثلاث سنوات	(2017)	صمم متوسط 70 ديسيبال

الجدول رقم (2) : يوضح الملف الطبي لمجموعة الأطفال الحاملين للمعينات السمعية .

5-أدوات الدراسة :

5-1 تقديم اختبار : تم تكييف اختبار تقييم الإدراك السمعي والإنتاج اللفظي على البيئة الجزائرية من طرف الأستاذة الدكتورة "بسبتة يمينة " (2009-2010) ، تم تطبيق الاختبار بنفس الإجراءالأصليبالإضافةإلى بنود من الاختبارات التقييمية للإدراك والتعبير اللفظي ، بهدف تقييم اشمل للقدرات الإدراكية السمعية والهدف الرئيسي هو تطبيق واستخدام الاختبار لتقييم الإدراك السمعي ، كما استعملنا في دراستنا ملخص للاختبارات التقييمية للإدراك والتعبير اللفظي .

5-2 تقديم ملخص الاختبارات التقييمية للإدراك والتعبير اللفظي :

صمم ملخص الاختبارات التقييمية للإدراك والتعبير اللفظي لدى الأطفال المصابين بالإعاقة السمعية من طرف مجموعة من الباحثين مخترعي الزرع لقوقعي ،يتمثل هذا الملخص في مقتطفات من مختلف الاختبارات التي تسمح بتقييم الإدراك السمعي والتعبير اللفظي عند الأطفال المصابين بالإعاقة السمعية ،هذا الملخص يجمعأهم البنود المستعملة لتقييم الإدراك السمعي المستوحاة من بنود اختبار // الذي صممته فرقة الباحثين من مدينة (مونبولي) /MONTPELLIER/ و(تلوز) /TOULOUSE/ و(بوردو) /BORDEAUX/ .(بوعكاز تركية ،2012،ص94-95).

5-3 وصف الاختبار :

يتكون ملخص الاختبارات التقييمية للإدراك والتعبير اللفظي لدى الأطفال المصابين بالإعاقة السمعية من (6) اختبارات .

1-اختبار الكشف عن ستة اصوات ل

Test de dètectian des six sans de ling

2-اختبار تقييم إدراكأصواتالبيئة :

Evaulutian de la perceptian de l'enuirannement sanare "TEPPP"

3-اختبار التعرف على الكلمات :

Identificatian de mots "TEPPP"

4-اختبار التعرف على الجمل البسيطة :

Identificatian de phrases simples "TEPPP"

5-اختبار التعرف على الجمل المعقدة :

I dentificatian phrases complexes "TEPPP"

6-اختبار دمج المعلومات السمعية البصرية :

Identificatian de l'infarmatian auditiue –visuelle "TEPPP"

بوعكاز تركية ، 2012/2011 ، ص 95).(

6-تقديم بنود الاختبار:

1-اختبار الكشف عن ستة أصوات ل : هو اختبار الكشف عن ستة أصوات في اللغة الشفوية والمستعملة في وضعية المحادثة الطبيعية ، تستعمل هذه الأصواتلأنها تشمل كل خصائص الصوت من (ترددات متوسطة ، مرتفعة ، منخفضة) اذا تمكن الطفل من إدراك جميع الأصوات الستة يعني قدرته على الكشف عن باقي اصوات اللغة العربية .

الأصواتالمستعملة:

/a/الفتحة

/u/ الضمة

/i/الكسرة

/m/م

/S/س

/s/ش

كيفية تطبيق الاختبار:

هو اختبار بسيط وسريع تقدم فيه الأصوات بصفة منعزلة بصوت 60ديسيبال نبدأ ب30سنتيم ثم نزيد المسافة تدريجيا ،نطلب من الطفل تكرار الصوت المسموع مع الإشارة الى للصورة الموافقة لصوت ،يشترط تواجد الفاحص خلف الطفل وعدم استعمال مساعدة (بصرية – اشارية).

طريقة التنقيط :تقدم علامة (1) لكل إجابة صحيحة وعلامة (0) لكل إجابة خاطئة مع عدم تكرار الأصوات .

2–تقييم إدراك اصوات البيئة :

ا–**اصوات البيئة** :الاختبارات المستعملة هي اختبارات بسيطة سهلة على الأطفال الصغار تهدف الى توضيح قدرة الكشف عن الكلام من خلال استعمال مقاطع دون معنى (الموضحة في الملحق رقم (1)) التي تعطي المجال الترددي للكلام من الصوت الغليظ الى الصوت الحاد،وكذلك التعرف على خصائص الكلام من (إيقاع ، جرس ، مدة) هذه البنود تبين الاختلافات السمعية من خلال التعرف على المدة ، التقابل (طويل /قصير) ،عدد الأصوات .

ب-الكشف عن المقاطع دون معنى :الطلب من الطفل إعادة مجموعة من المقاطع يبلغ عددها (10) مقاطع ، (5) اصوات حادة ، (5) اصوات غليظة ، يتواجد الفاحص على بعد ثلاث أمتار من الطفل.

ج-التمييز بين الأصوات :نقترح على الطفل مجموعة من الأصوات على شكل تقابلات لتبين خصائص الأصوات (المدة ، الجرس ، الإيقاع) ،يقوم الطفل بالتعرف على الرموز التي أمامه فهو مطالب بتعيينها .

- التعرف على عدد الأصوات بين منبهين (صوت واحد /عدة أصوات).
- المنبه: بالاستعمال صوت المطرقة (انظر الملحق1).
- التعرف على عدة اصوات بين منبهين (طويل /قصير).
- المنبه: صوت الصائنة /a/ (انظر الملحق1).
- التعرف على عدد الأصوات بالاستعمال ثلاث منبهات.
- المنبه:صوت الحيوانات،ست مضادات (انظر الملحق1).
- التعرف على عدد الأصوات بين ثلاث العاب موسيقية .
- المنبه : العاب موسيقية (انظر الملحق1).

3-إدراكالكلام:

ا- **اختبار التعرف على الكلمات /TEPPP/**:هذا البند يسمح لطفل بالتعرف على العبارات المعرفة المتكونة من اداة التعريف والاسم ، هذه القائمة تحتوي على (12) كلمة مقدمة بشكل عشوائي ، ان الشكل الصوتي (الفونيمي) لهذه العبارات مقتبس من النظام الصوتي للهجة العامية (المدية).

- **التعليمة** : المحاولة الاولى دون القراءة على الشفاه :المحاولة الثانية بالمساعدة على قراءة الشفاه ،المرور الى البند الموالي عند الإجابة الصحيحة .

يقدم لطفل سند بصري متمثل في مجموعة من الصور يطلب من الطفل تعيين الكلمات التي سمعها من طرف الفاحص وذلك بتسمية الصور المقدم له (انظر الملحق1).

ب- التعرف على الجمل البسيطة /TEPPP/:هذا البند يوضح قدرة الطفل على التمييز بين الجمل المكونة من (اسم وفعل) ،التعرف يتم من خلال سند بصري ،جمل هذا البند تحتوي بصفة عامة على جميع الفونيمات الموجودة في اللهجة المحلية (المدية)،يبلغ عدد الجمل أربع جمل مصاحبة بسند بصري متكونة من أربع صور.

- **التعليمة** :نطلب من الطفل تعيين وتكرار الجمل المسموعة من خلال سند بصري .

ج-التعرف على الجمل المعقدة /TEPPP/:هو اختبار معقد يتطلب جهد وانتباه من طرف الطفل ،لابد عليه من تذكر جملة مكونة من (اسم ،فعل ،مفعول به) ، وان يميز بين الكلمات المتقاربة سمعيا ، يبلغ عدد الجمل (8)جمل مصاحبة بسند بصري (8) صور ،(انظر الملحق1).

4-اختبار دمج المعلومات السمعية البصرية /TEPPP/:

يهدف هذا الاختبار إلى تقييم قدرات الطفل على التمييز بين التقابلات الصوتية الدالة في الإنتاج الشفهي ،يحتوي هذا الجزء (17) لوحة كل لوحة تحتوي على ثلاث صور مستوحاة من البيئة المحيطة بالطفل يهدف هذا النشاط إلى اكتشاف الأنظمة الصوتية ، الصوامت والصوائت الموجودة لدى الطفل بعد عملية التجهيز السمعي ، حيث إن الطفل يميز بين ثلاث كلمات تكون مختلفة في حرف واحد ترافقها ثلاث صور تناسبها ، كلمات الاختبار كونت على أساس :

- نفس عدد المقاطع في كل كلمة
- نفس الحركة الموجودة في وسط الكلمة
- نفس الحرف الموجود في أول الكلمة (انظر الملحق1)

- **التعليمة** : نري للحالة الصور ونطلب منه إن ليرى كيفية نطق الكلمة أي دون المساعدة على قراءة الشفاه وفي المحاولة الثانية عن طريق القراءة على الشفاه ،حيث نطلب من الطفل إعادة الكلمة التي سمعها ،وفي نفس الوقت قمنا بتسجيل النتائج عن طريق التنسيخ (الفونتيكي) " الكتابة الصوتية العالمية "
- يكون الحساب كالتالي :

عدد الكلمات الخاطئة × 100 ÷ عدد الكلمات الإجمالي .

خلاصة الفصل :

احتوى هذا الجانب المنهجي على جميع العناصر المنهجية في موضوع دراستنا الحالية ،وهذا ماتم عرضه في هذا الفصل مع مراعاة الجانب الذيتم إجراء فيه البحث ، كما ذكرنافي هذه الدراسة خصائص مجموعة الدراسة وعرضنا بعد ذلك الدراسة الاستطلاعية وكذلك تم التطرق إلى الأدوات المستعملة في الدراسة ، وفي الفصل الموالي سوف يتم تقديم التفسير والتحليل المناسب لكل فرضية والإجابة على التساؤل العام لدراستنا الحالية .

الفصل الخامس : عرض وتفسير نتائج الدراسة ومناقشتها .

- تمهيد :
- عرض وتحليل نتائج الدراسة :
- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة :
- الاستنتاج العام :

خاتمة

- **تمهيد :**

بعد ما تم عرضه في الفصل السابق المتعلق بالإجراءات الخاصة بالدراسة الاستطلاعية الأساسية ، سنحاول في هذا الفصل عرض كل النتائج التي تم التحصل عليها من خلال الاختبار الخاص بالدراسة وتقديم التفسيرات المناسبة للنتائج المتحصل عليها من خلال مناقشة الجانب النظري للدراسة ، والدراسات السابقة التي تناولت مثل هذا الموضوع .

1-عرض وتحليل نتائج الدراسة :

1-1 عرض وتحليل نتائج اختبار تقييم إدراك أصوات البيئة لمجموعة الأطفال الخاضعين للزرع لقوقعي

1-1-1 عرض وتحليل نتائج اختبار الكشف عن ستة أصوات ل: "Ling" و الكشف عن المقاطع دون معنى :

- **الجدول رقم (2) : يبين استجابات أداء الإدراك السمعي في الاختبار المكيف لبندين – الكشف عن الأصوات ل:"Ling" و الكشف عن المقاطع دون معنى لمجموعة الأطفال الخاضعين لزرع لقوقعي .**

الحالات	الكشف عن الأصوات ل "Ling"			الكشف عن المقاطع دون معنى
/	1 متر	2 متر	4 متر	/
ا – ق	5	4	4	7
ن – ب	6	6	4	7
ه – م	6	6	6	10
ب – ا	4	4	3	6
ع – س	5	5	4	7
ق–ج – ب	6	6	5	9
ت –خ – ل	4	4	3	9

- البند الأول: الكشف عن الأصوات ل: "Ling"

أوضحت النتائج المعروضة في الجدول أعلاه نجاح ثلاث (3) في إدراك جميع الأصوات الستة في خصائصها بين(منخفض و متوسط ومرتفع) ، حسب المسافة المقدم منها الأصوات (1 م ، 2 م ، 4 م) ، في المسافة التي قدرت ب : (1 م ، 2م) كانت نتائج متماثلة قدرت ب : خمسة (5) من أصل ستة (6) ، أما في المسافة التي قرت ب : (4 م) نجد أنا النتائج بدئت بالتراجع حيث قدرت بنتيجة ثلاثة (3) من أصل ستة (6) أصوات

- البند الثاني: الكشف عن المقاطع دون معنى:

بتطبيق بند دون معنى لوحظ من خلال النتائج المتحصل عليها و الظاهرة في الجدول ،تمكن ونجاح الحالات في هذا البند ، حيث تمكنت من إعادة مختلف المقاطع المعروضة عليها و التي يبلغ عددها عشر (10) مقاطع وهذه المقاطع تتراوح بين خمسة (5) مقاطع حادة وأخرى غليظة ، اختلفت نتائج الحالات حيث حققت حالة واحدة (1) عشر(10) من أصل عشر (10) مقاطع و ثلاث (3) حالات حققت سبعة (7) من أصل عشر(10) مقاطع وحالتين (2) تسعة (9) من أصل عشر (10) مقاطع و حالة واحدة (1) حققت ستة (6) من أصل عشر (10) مقاطع .

2-1 عرض نتائج اختبار تقييم إدراك أصوات البيئة لمجموعة الأطفال الحاملين للمعينات السمعية:

2-1-1 عرض وتحليل اختبار الكشف عن ستة أصوات ل :"**Ling**" و الكشف عن مقاطع دون معنى:

•الجدول رقم (3) : يبين استجابات أداء الإدراك السمعي في الاختبار المكيف لبندين – الكشف عن ستة أصوات ل :"Ling" و الكشف عن مقاطع دون معنى لمجموعة الأطفال الحاملين للمعينات السمعية :

الحالات	الكشف عن الأصوات "Ling"			الكشف عن المقاطع دون معنى
/	1 متر	2 متر	4 متر	/
ع– و	5	5	3	6
ع – ب	6	6	5	7
ه – خ	5	4	4	6
ا – ب	5	5	3	4
ع – ش	5	4	2	5
ش – ب	3	2	2	4
م – ب	4	3	3	4

البند الأول : كشف عن الأصوات ل " Ling"

أوضحت النتائج المعروضة في الجدول أعلاه في الكشف عن الأصوات حيث، أنه في المسافة التي تتراوح من (1م إلى 2 م) كانت النتائج متوسطة ، حيث تحصلت حالة واحدة على العلامة الكاملة ستة (6) من اصل ستة (6) مقاطع و حالتين (2) على علامة خمسة (5) من اصل ستة (6) مقاطع وحالتين (2) تحصلت على علامات من (4–5) من اصل ستة (6) مقاطع كما تحصلت حالتين على علامات تراوحت من (2–3–4) من أصل ستة مقاطع ، اما بالنسبة للمسافة التي قدرت ب (4 م) ،

فقد حققت الحالات نتائج تراوحت من (2–5) من صل ستة (6) مقاطع ، فقد حققت حالة واحدة (1) علامة خمسة (5) من اصل ستة (6) مقاطع وحالة حققت (4) من اصل ستة (6) مقاطع ، ثلاث (3) حالات حققت علامة (3) من اصل ستة (6) مقاطع وحالتين تحصلت على علامة (2) من اصل ستة (6) مقاطع .

- البند الثاني : الكشف عن مقاطع دون معنى

بتطبيق بند الكشف عن المقاطع دون معنى لوحظ من خلال النتائج المتحصل عليها والمعروضة في الجدول كانت النتائج من منخفضة الى متوسطة ، حيث حققت حالة واحدة (1) سبعة (7) من اصل عشر (10) مقاطع بينما حققت حالتين ستة (6) من اصل عشر (10) مقاطع ، حالو واحدة (1) حققت علامة خمسة (5) من عشر (10) مقاطع وحققت ثلاث (3) حالات علامة ثلاث (3) من أصل عشر (10) مقاطع .

2–1 عرض وتحليل نتائج اختبار التمييز بين الأصوات لمجموعة الأطفال الخاضعين للزرع لقوقعي :

- **البند الأول** :التمييز بين الأصوات (طويل / قصير)
- **البند الثاني** : التمييز بين أصوات الحيوانات
- **البند الثالث** :التمييز بين أصوات الموسيقى

- **الجدول رقم (4) : يبين استجابات أداءالإدراك السمعي في بند الاختبار المكيف لبند التمييزبين الأصوات ، الذي يحتوي على ثلاث (3) بنود لمجموعة الأطفال الخاضعين لزرع لقوقعي .**

التمييز بين الأصوات			
الحالات	التمييز بين الأصوات (طويل /قصير)	اصوات الحيوانات	العاب الموسيقية
ا – ق	4	3	3
ن – ب	6	4	5
ه – م	6	5	5
ب – ا	4	3	3
ع – س	4	5	3
ق – ب – ج	5	4	3
س – خ – ل	4	4	4

– البند الأول : التعرف على عدد الأصوات بين منبهين (طويل / قصير)

يوضح الجدول أعلاه النتائج المتحصل عليها ، حيث تمكنت الحالات من النجاح في التعرف على مختلف الأصوات المقدمة لها ، أين نجد حالتين (2) حققت مجموع بلغ ستة (6) من أصل ستة (6) مقاطع في حين حققت حالة واحدة (1) مجموع خمسة (5) من أصل ستة (6) مقاطع وحققت أربع حالات مجموع أربعة (4) من أصل ستة (6) مقاطع .

- البند الثاني : التعرف على عدد الأصوات بين ثلاث منبهات (اصوات الحيوانات)

من خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول يتبين انه : حققت حالتين مجموع خمسة (5) من اصل ستة (6) في بند التعرف على الأصوات بين ثلاث منبهات المتمثلة في اصوات الحيوانات و ثلاث (3) حالات حققت مجموع أربعة (4) من اصل ستة (6) اصوات في نفس البند ، بينما حققت حالتين مجموع اثنين (2) من اصل ستة (6) اصوات في ذات البند .

- البند الثالث : التعرف على الصوت بين ثلاث العاب موسيقية

يبين الجدول أعلاه النتائج المتحصل عليها من بند التعرف على الصوت بين ثلاث العاب موسيقية ، في هذا البند تمكنت حالتين (2) من الحصول على مجموع خمسة (5) من أصل ستة (6) أصوات وحققت حالة واحدة (1) مجموع أربعة (4) من أصل ستة (6) بينما تمكنت أربع (4) حالات من تحقيق مجموع ثلاثة (3) من أصل ستة (6) .

2-1 عرض نتائج اختبار التمييز بين الأصوات لمجموعة الأطفال الحاملين للمعينات السمعية

- **البند الاول** : التمييز بين الأصوات (طويل / قصير)
- **البند الثاني** : التمييز بين اصوات الحيوانات
- **البند الثالث** :التمييز بين أصوات الموسيقى

- **الجدول رقم (5) : يبين استجابات أداء الإدراك السمعي في الاختبار المكيف لبند التمييز بين الأصوات الذي يحتوي على ثلاث (3) بنود لأطفال الحاملين للمعينات السمعية :**

التمييز بين الأصوات			
الحالات	التمييز بين الأصوات (طويل/قصير)	أصوات الحيوانات	الألعاب الموسيقية
ع – و	3	3	2
ع – ب	3	2	2
هـ – خ	3	2	3
ا – ق	4	2	1
ع – ش	2	3	2
ش – ب	2	1	2
م – ب	3	2	3

- **البند الأول** : التمييز بين الأصوات (طويل/قصير):

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها من الحالات والموضحة في الجدول أعلاه ، تمكن حالة واحدة (1) من التحصل على مجموع أربعة (4) من اصل ستة (6) و تمكنت أربع (4) حالات من الحصول على مجموع ثلاث (3) من اصل ستة (6) ، بينما تمكنت حالتين من الحصول على مجموع اثنين (2) من اصل ستة (6) في هذا البند المتعلق في التمييز بين الأصوات (طويل/قصير).

- **البند الثاني** : التعرف على عدد الأصوات بين ثلاث منبهات (أصوات الحيوانات)

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يتبين تمكن حالتين (2) من التعرف على ثلاث (3) أصوات من أصل ستة (6) أصوات و أربع (4) حالات تمكنت من التعرف على ثلاث (3) أصوات من أصل ستة (6) أصوات بينما تمكنت حالة واحدة (1) من التعرف على صوت واحد من بين ستة (6) أصوات الخاصة بالحيوانات .

- **البند الثالث** : التعرف على الصوت من بين ثلاث العاب موسيقية

يبين الجدول أعلاه النتائج المتحصل عليها من بند التعرف على الصوت من بين ثلاث (3) العاب موسيقية ، حيث انه حققت حالتين (2) ثلاث (3) من أصل ستة (6) أصوات و حققت أربع (4) حالات اثنين (2) من أصل ستة (6) أصوات في حين حققت حالة واحدة (1) مجموع واحد (1) من أصل ستة (6) أصوات .

1-3 عرض وتحليل نتائج اختبار تقييم إدراكالكلام :

1-3-1 عرض وتحليل بند التعرف على الكلمات لمجموعة الأطفال الخاضعين للزرع لقوقعي

- **الجدول رقم (6) : يبين استجابات أداءالإدراك السمعي في الاختبار المكيف لبند إدراك الكلام – التعرف على الكلمات للأطفال الخاضعين لزرع لقوقعي :**

التعرف على الكلمات		
الحالات	بدون القراءة على الشفاه	بمساعدة قراءة الشفاه
ا – ق	7	10
ن – ب	6	8
هـ – م	12	12
ب – ا	4	6
ع – س	7	10
ق – ج – ب	9	10
ت – خ – ل	6	7

- بند التعرف على الكلمات :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه المتعلق بالتعرف على الكلمات ، في الحالة الاولى التي طبقت دون المساعدة على قراءة الشفاه ، حالة (1)حققت مجموع (12) من أصل (12) كلمة وحالة واحدة (1) حققت (9) من أصل (12) كلمة بينما تمكنت حالتين من تحقيق (7) من (12) كلمة وحالتين حققت

مجموع (6) من أصل (12) كلمة وحالة واحدة حققت (4) من أصل (12) كلمة ، بالإضافة إلى تمكن معظم الحالات في التعرف السند البصري الذي رافق كل كلمة من كلمات هذا البند ، أما الحالة الثانية بالمساعدة على قراء الشفاه تمكنت حالة واحدة من تحقيق (12) من أصل (12) وثلاث (3) حالات تمكنت من التعرف على (10) كلمات من أصل (12) كلمة بينما تعرفت ثلاث حالات من التعرف على الكلمات حيث تراوحت النتائج من (6-7-8) كلمات من أصل (12) كلمة.

1-3-2 عرض وتحليل نتائج بند التعرف على الكلمات لمجموعة الأطفال الحاملين للمعيناتالسمعية:

- **الجدول رقم(7) : يبين استجابات أداءالإدراك السمعي في الاختبار المكيف لبند إدراك الكلام – التعرف على الكلمات لمجموعة الأطفال الحاملين للمعينات السمعية**

التعرف على الكلمات		
الحالات	بدون المساعدة على قراءة الشفاه	بالمساعدة على قراءة الشفاه
ع – و	6	8
ع – ب	7	7
هـ – خ	6	7
ا – ق	7	7
ع – ش	3	6
ش – ب	2	6
م – ب	5	8

- البند الأول: بند التعرف على الكلمات

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه المتعلق بالتعرف على الكلمات حيث ، في الحالة الاولى التي طبقت دون المساعدة على قراءة الشفاه ، كانت النتائج كالتالي :

تمكنت حالتين من التعرف على (7) كلمات من أصل (12) كلمة و تمكنت حالتين من التعرف على (6) كلمات من أصل (12) و تمكنت ثلاث حالات من تعرف على الكلمات حيث تراوحت من(2) ،(3)،(5) من أصل (12) كلمة ، وفي الحالة الثانية بالقراءة على الشفاه تمكنت ثلاث حالات من التعرف على (7) كلمات من أصل (12) كلمة وتمكنت حالتين من التعرف على (8) كلمات من أصل(12) كلمة،وتمكنت حالتين من التعرف على (6) كلمات من أصل (12) كلمة .

1-3-2 عرض وتحليل نتائج بند التعرف على الجمل البسيطة لمجموعة الأطفال الخاضعين لزرع لقوقعي :

الجدول رقم(8) يبين استجابات أداءالإدراك السمعي في الاختبار المكيف لبند التعرف على الجمل البسيطة لمجموعة الأطفال الخاضعين لزرع ألقوقعي:

الحالات	التعرف على الجمل البسيطة			
	الأسماء		الأفعال	
	بدون القراءة على الشفاه	بالقراءة على الشفاه	بدون القراءة على الشفاه	بالقراءة على الشفاه
ا – ق	3	4	4	4
ن– ب	3	3	3	3
ه – م	4	4	4	4
ب – ا	1	3	1	2

ع – س	3	4	2	3
ق – ب – ج	4	4	3	4
ت – خ – ل	2	3	2	3

- بند التعرف الجمل البسيطة:

من خلال النتائج المتحصل عليها . و الموضحة في الجدول (4) من بند التعرف على الجمل البسيطة ،المتمثل وفي التعرف على الأسماء تم التعرف على الأفعال باستعمال القراءة عل الشفاه و بدون استعمال القراءة على الشفاه ، حيث انه في التعرف على الأسماء دون قراءة الشفاه ، حقق الأطفال نتائج متوسطة إلى جيدة ، إما في التعرف على الأفعال دون القراءة على الشفاه حقق الأطفال نتائج فوق المتوسطة ، فيما يخص المساعدة على قراءة الشفاه حقق الأطفال نتائج جيدة تراوحت من (3 إلى 4) أسماء من أصل (4) أسماء أما الأفعال فقد تراوحت نتائج (2 إلى 4) من أصل (4) أفعال .

1-3- 3 عرض وتحليل نتائج بند التعرفعلى الجمل البسيطة للمجموعة الأطفال الحاملينللمعينات السمعية:

الجدول رقم (9):يبين استجابات أداء الإدراك السمعي في الاختبار المكيف التعرف على الكلام لبندالتعرف على الجمل البسيطة لمجموعة الأطفال حاملين للمعينات السمعية :

الحالات	التعرف على الجمل			
	الأسماء		الأفعال	
	بدون القراءة على الشفاه	بالقراءة على الشفاه	بدون القراءة على الشفاه	بالقراءة على الشفاه
ع- و	3	3	2	3
ع – ب	3	3	2	2
ه – خ	2	2	2	2
ا – ق	3	3	3	3
ع – ش	2	3	1	1
ش – ب	3	4	2	1
م – ب	4	2	2	1

- بند التعرف على الجمل البسيطة:

من خلال النتائج المتحصل عليها و الموضحة في الجدول أعلاه من بند التعرف على الجمل البسيطة ، فيما يخص التعرف على الأسماء والتعرف على الأفعال باستعمال القراءة على الشفاه وبدون استعمال القراءة على الشفاه يتضح انه في التعرف على الأسماء دون التعرف على الشفاه حققت الحالات في هذا البند نتائج تراوحت من (2الى 4) من أصل أربعة أسماء بالقراءة على الشفاه نتائج تراوحت من (2 – 4) من اصل (4) أسماء، اما فيما يخص التعرف على الأفعال دون قراءة شفاه حققت نتائج تراوحت من (1 إلى 3) من أصل (4) أسماء ،اما فيما يخص المساعدة بالقراءة على الشفاه تراوحت النتائج من (1الى 3)من أصل (4) أسماء، بينما تراوحت نتائج التعرف على الأفعال من (1 إلى 3) من أصل (4)أفعال

4-3-1 عرض وتحليل نتائج بند التعرف على الجمل المعقدة لمجموعة الأطفال الخاضعينلزرع لقوقعي :

•الجدول (10):يبين استجابات أداء الإدراك السمعي في الاختبار المكيف التعرف على الكلام لبند التعرف على الجمل المعقدة لمجوعة الأطفال الخاضعين لزرع :

الحالات	التعرف على الجمل المعقدة					
	الأسماء		الأفعال		المفعول به	
	بدون قراءة الشفاه	بالقراءة على الشفاه	بدون القراءة على الشفاه	بالقراءة على الشفاه	بدون القراءة على الشفاه	بالقراءة على الشفاه
أ- ق	7	8	7	7	4	4
ن- ب	8	8	7	7	4	5

هـ – م	8	8	8	8	7	7
ب – ا	5	7	2	2	0	0
ع – س	4	6	3	5	2	4
ق – ب – ج	6	7	5	6	3	4
ن– ب	5	6	3	4	0	0

•بند التعرف على الجمل المعقدة:

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه المتعلقة بالتعرف على الجمل المعقدة المكتوبة من اسم، فعل ، مفعول به ،حيث أن التطبيق الأول المتعلق بالتعرف على الأسماء و الأفعال ، مفعول به ، بدون المساعدة على القراءة الشفاه ، وفيما يخص الأسماء تمكنت الحالات منتحقيق نتائج مرتفعة حيث تراوحت من (4 – 5– 6 – 7 – 8) من أصل (8) أسماء وهذا ما يتطابق مع الأفعال كذلك ، اما فيما يخص المفعول به بدون القراءة على الشفاه حققت حالتين(4) من أصل (8) ، بنما حققت حالة مجموع سبعة من اصل (8) ، وحققت حالتين مجوع (2 الى3) من أصل (8) في حين انه حالتين لم تحقق اي نتيجة (0) من اصل (8) ، اما فيما يخص المساعدة على قراءة الشفاه نجد ان أغلبية الحالات حققت نتائج مرتفعة في التعرف على الأسماء و الأفعال ، اما بالنسبة بالتعرف على المفعول به تراوحت النتائج من (المنخفض إلى المتوسط) لبعض الحالات تراوحت من (0 إلى 7) من أصل (8) مفعول به.

1-3 -5 عرض وتحليل نتائج بند التعرف على الجمل المعقدة لمجموعة الأطفالالحاملين للمعينات السمعية:

•الجدول رقم (11) : يبين استجابات أداءالإدراك السمعي في الاختبار المكيف التعرف على الكلام بند التعرف على الجمل المعقدة لمجموعة الأطفال الحاملين للمعينات السمعية :

الحالات	التعرف على الجمل المعقدة					
	الأسماء		الأفعال		المفعول به	
	بدون قراءة الشفاه	بالقراءة على الشفاه	بدون القراءة على الشفاه	بالقراءة على الشفاه	بدون القراءة على الشفاه	بالقراءة على الشفاه
ع – و	3	4	3	3	2	3
ع – ب	6	6	4	4	4	4
ه – خ	2	3	2	3	2	2
ا – ق	4	4	4	4	3	3
ع– ش	4	6	5	5	0	0
ش – ب	3	5	5	3	2	0
م – ب	4	4	3	2	0	0

- بند التعرف على الجمل المعقدة :

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه المتعلق بالتعرف على الجمل المعقدة المتكونة من (اسم ، فعل ، مفعول به) حيث أن التطبيق الأول المتعلق بالعرف على الأسماء و الأفعال بدون قراءة على الشفاه فقد حققت الأطفال نتائج من (2 إلى 6) من أصل (8) جمل إما

المفعول به فقد تراوح من (2 إلى 4) من أصل (8) جمل لم لتحقق أي نتيجة إما بالنسبة للقراءة على الشفاه فيما يخص الأفعال و الأسماء من (3 إلى 6) من أصل (8) جمل وإما فيما يخص المفعول به من (1 إلى 4) من أصل (8) جمل ، من خلال النتائج المتحصل عليها يتبين إن النتائج كانت متوسطة فيما يخص الأفعال و الأسماء و منخفضة فيما يخص المفعول به سواء بالقراءة او بدون قراءة على الشفاه حيث تراوحت في كلا المحاولتين من (0 إلى 4) من أصل (8).

1-4-1 عرض وتحليل نتائج اختار دمج المعلومات السمعية البصرية لمجموعة الأطفال الخاضعين لزرع لقوقعي :

- **الجدول رقم (12): يبين استجابات أداء الإدراك السمعي في الاختبار المكيف "TEPPP" لبند دمج المعلومات السمعية البصرية لمجموعة الأطفال الخاضعين لزرع لقوقعي :**

الحالات	النسب المئوية للأخطاء بدون المساعدة على قراءة الشفاه	النسب المئوية للأخطاء بالمساعدة على القراءة الشفاه
ا – ق	56.86%	%19.60
ن – ب	%49.01	%9.80
هـ – م	%21.56	%2.90
ب – ا	%33.33	%19.60
ع – س	%31.37	%17.64
ق – ج – ب	%32.72	%16.92
ت – خ – ل	%22.72	%15.80

- بند دمج المعلومات السمعية البصرية :

من خلال النتائج المتحصل عليها في دمج المعلومات السمعية البصرية و المتضحة في الجدول أعلاه بدون المساعدة علىقراءة الشفاه وبالمساعدة على قراءة الشفاه ، حيث تراوحت النسب المئوية للأخطاء بدون المساعدة على قراءة الشفاه حيث تراوحت من (56الى21) ، تحصلت حالة واحدة على نسبة (56.86) من الأخطاء في بند دمج المعلومات السمعية البصرية ، و تحصلت حالة واحدة نسبة بلغت (49.01) من الأخطاء في هذا البند ، حالتين تحصلت على نسب تراوحت من (21 الى 22) من الأخطاء في هذا البند ، كما تحصلت ثلاث حالات على نسب أخطاء تراوحت من (31 الى 33) في ذات البند ، أما في مايخصالأخطاء المتحصل عليها بالمساعدة على قراءة الشفاه ، تحصلت حالتين على نسب أخطاء في بند دمج المعلومات السمعية البصرية بلغت (19.60) بينما تحصلت ثلاث حالات على نسب أخطاء تراوحت من (15.80 الى 17.64)وتحصلت حالتين على نسب أخطاء في نفس البند تراوحت من (2.90 الى 9.80) ، تميز أداء الدمج السمعي البصري عند أغلبية الحالات بمستوى جيد الا في حالتين حيث لم تتمكن من دمج السند البصري مع الكلمة المسموعة .

- **1-4-2** عرض وتحليل نتائج اختبار دمج المعلومات السمعية البصرية لمجموعة الأطفال الحاملين للمعينات السمعية :

- **الجدول رقم (13) : يبين استجابات الإدراك السمعي في الاختبار المكيف "TEPPP" لبند دمجالمعلومات السمعية البصرية لمجموعة الأطفال الحاملين للمعينات السمعية :**

الحالات	النسب المئويةللأخطاء بدون المساعدة على قراءة الشفاه	النسب المئوية للأخطاء بالمساعدة على قراء الشفاه
ع – و	33.56%	21.76%
ع – ب	20.60%	18.76%
هـ – خ	33.41%	23.52%
ا – ق	39.40%	27.45%
ع – ش	35.29%	29.05%
ش – ب	58.82%	54.90%
م – ب	52.94%	33.37%

1-4-2 عرض وتحليل نتائج بند دمج المعلومات السمعية البصرية لمجموعة الأطفالالحاملين للمعينات السمعية:

من خلال النتائج المتضحة في الجدول أعلاه في بند دمج المعلومات السمعية البصرية بالمحاولتين ، بدون المساعدة على قراءة الشفاه وبالمساعدة على قراءة الشفاه ، ويتضح في المحاولة الأولى بدون المحاولة على قراءة الشفاه تحصلت حالة واحدة على نسبة أخطاء في بند دمج المعلومات السمعية

البصرية بلغت (58.82)، بينما حققت حالة أخرى نسبة أخطاء قدرة ب(52.94) وتحصلت ثلاث حالات أخرى على نسب أخطاء تراوحت من (33.56الى 35.29) ، حققت حالة واحدة نسبة أخطاء بلغت (39.40) في بند دمج المعلومات السمعية البصرية ،وفي نفس البند حققت حالة واحدة نسبة أخطاء بلغت (20.60) ، في المحاولة المتعلقة بالمساعدة على قراءة الشفاه ،حققت حالة واحدة نسبة أخطاء في بند دمج معلومات سمعية بصرية بلغت (54.90) ، بينما حققت حالتين نسب أخطاء تراوحت بين (29.05و 33.37)،في حين حققت ثلاث حالات نسب أخطاء تراوحت بين(21.76الى 37.45) وتحصلت حالة واحدة في بند دمج المعلومات السمعية البصرية على نسبة (18.76) من الأخطاء.

2-تفسير ومناقشة نتائج الدراسة :

مناقشة الفرضية العامة : توجد فروق بين مستويات الادراك لدى الطفل المعاق سمعيا الحامل للمعينات السمعية والخاضع لزرع لقوقعي .

بالنسبة للبند الاول:الذي يتم فيه الكشف عن الأصوات الستة ل"LING" والمطبق من خلال ثلاث مسافات (1متر ، 2متر ، 4متر) ، بالنسبة لاستجابات الإدراك السمعي لمجموعة الأطفال الحاملين لزرع لقوقعي في هذا البند نجد 5 حالات حققت استجابات عالية (5-6) من اصل (6) وحالتين حققت استجابات متوسطة (4) من اصل (6) وذلك في المسافة المقدرة من (1م،2م)، اما المسافة المقدرة ب(4 متر) حققت حالتين استجابات فوق المتوسط (5-6) من اصل (6) و(5) حالات حققت نتائج متوسطة (3-4) من أصل (6) ،أما في مايخص مجموعة الأطفال الحاملين للمعينات السمعية حققت حالتين نتائج فوق المتوسط و5حالات نتائج من المتوسط الى دون الوسط (2-3-4) من اصل ستة في المسافة المقدرة من (1متر الى 2متر) ،وفي المسافة المقدرة (4متر) حققت (3)

حالات نتائج متوسطة (3-4) من اصل (6)في حين حققت (4) حالات نتائج دون الوسط (2)من اصل (6).

من خلال النتائج المتحصل عليها في هذا الاختبار والمتمثل في اصوات اللغة الشفوية المستعملة في اللغة الأم يمكننا القول انه كلما كانت المسافة اقرب كانت الاستجابة أفضل (الإدراك السمعي) لأنهاتعتبر عاملمؤثر في الإدراك السمعي ، كما ان الأصوات التي اختارها "Ling" هي اصوات سهلة الإدراك عند الأطفال (/u/) ، فالطفل الأصم يكتسب اولا الا صوت (الشفوية –الصفيرية) بعدها الأصوات الخلفية (اللهوية –الحنكية) وذلك حسب الدراسة التي قام بها () .

نجد ان معظم الحالات لم تتمكن من التمييز بين الصوتين () وهذا يرجع لكونها اصوات ذات تردد عالي ، في حين تمكنت معظم الحالات لم تتمكن من إدراكالأصواتالاخرى وذلك يرجع لكونها اصوات ذات ترددات منخفضة

بالنسبة للبند الثاني :الذي يتم فيه الكشف عن المقاطع دون معنى يطبق هذا البند من خلال الطلب من الطفل إعادة مقاطع يبلغ عددها 12مقطع بين اصوات حادة وغليظة ،حيث يتواجد الفاحص على بعد (1متر) من الطفل ، فيما يخص مجموعة الأطفال الخاضعين لزرع لقوقعي حققوا نتائج فوق المتوسط اذ حققت (3) حالات نتائج جيدة (9-10) من اصل (10) و(4) حالات حققت نتائج متوسطة (5-6) من اصل (10) ، اما الأطفال الحاملين للمعينات السمعية فقد حققوانتائج من المتوسط الى دون المتوسط في بند الكشف عن المقاطع دون معنى اذ تراوحت النتائج من (3-6) من اصل (10).

هذا مايدل أن مجموعة الأطفال الخاضعين لزرع لقوقعي ذات مستوى أداء من متوسط الى فوق المتوسط ، اما مجموعة الأطفال الحاملين للمعينات السمعية فقد حققت نتائج دون الوسط منخفضة نوعا ما وهذا مقارنة مع عدد المقاطع الكلي الذي كانت المجموعة مطالبة بالتعرف علبه .

بالنسبة لبند الثالث :المتمثل في التمييز بين الأصوات(طويل –قصير) ،فيما يخص مجموعة الأطفال الخاضعين لزرع لقوقعي نجد ان هناك حالتين حققت استجابات مرتفعة حيث قدرة نسبت النجاح (6) من اصل (6) ، في حين تراوحت نتائج الحالات المتبقية بين(4–5) من اصل (6).، نلاحظ ان اغلب الحالات قد نجحت فيما يتعلق بهذا البند المتعلق بالتعرف على الأصوات بين منبهين (صوت واحد ، عدة اصوات) وذلك بالاستعمال صوت الطرق.

اما فيما يتعلق بالاستجابات مجموعة الأطفال الحاملين للمعينات السمعية نجد ان هناك حالة واحدة حققت نتائج فوق المتوسط (4) من اصل (6) في حين حققت ثلاث حالات نتائج (3) من اصل (6) وحالتين حققت نتائج دون الوسط (2) من اصل (6) ،نجد ان اغلب الحالات نجحت بالتعرف على الأصوات ذات الترددات القصيرة بالاستعمال صوت المطرقة .

بالنسبة للبند الرابع : التعرف على عدد الأصوات بين ثلاث منبهات (6 مصاداة)والمتمثلة في أصوات الحيوانات ، بالنسبة لمجموعة الأطفال الخاضعين لزرع لقوقعينجد انه قد حققت (5) حالات حققت استجابات تراوحت (4الى 5) من أصل (6) مصاداة في حين نجد حالتين حققت نتائج دون المتوسط (3) من اصل (6) ،اما بالنسبة لمجموعة الأطفال الحاملين للمعينات السمعية نجد حالتين حققت استجابات متوسطة (3) من اصل (6) في حين نجد ان (5) حالات حققت استجابات دون الوسط (من 1الى 2) من اصل (6) .

نستنتج من هذا البند ان اغلب الحالات تمكنت من التعرف على نصف عدد الأصوات ، وهذا لدى مجموعة الأطفال الخاضعين لزرع لقوقعيهاذمايدلأن مستوى الحالات هو مستوى متوسط في هذا البند ، اما بملاحظة الاستجابات المتحصل عليها من مجموعة الأطفال الحاملين للمعينات السمعية تشير الى ان اغلب الحالات لم تتمكن من التعرف على اصوات الحيوانات والذي يدل ان مستوى الحالات مستوى ضعيف دون المتوسط في هذا البند .

البند الخامس :الخاص بالتعرف على الصوت بين ثلاث العاب موسيقية ، فيما يتعلق بمجموعة الأطفال الخاضعين لزرع لقوقعي، نجد ان هناك حالتين حققت نتائج متماثلة بلغت (5) من اصل (6) في حين ان حالة حققت (4) من اصل (6) و(4) حالات حققت نتائج متوسطة بلغت (3) من اصل (6) ، اما بالنسبة لمجموعة الأطفال الحاملين للمعينات السمعية نجد ان (5) حالات حققت نتائج دون المتوسط (2) من اصل (6) في حين نجد حالتين حققت نتائج ضعيفة قدرت ب(1) من اصل (6).

من خلال النتائج المتحصل عليها من استجابات الأطفال الخاضعين لزرع لقوقعي تمكنت الحالات من إدراك الأصوات التي تراوحت بين منخفضة ومرتفعة بمستوى متوسط ، اما فيما يتعلق بمجموعةالأطفال الحاملين للمعينات السمعية لم تتمكن الحالات من إدراكالأصوات التي تراوحت من منخفضة الى مرتفعة اي مستوى منخفض .

ويتضح ذلك من خلال دراسة "صالي طارق(2012) "في دراسته الذي اشارفيها إلى أن الطفل الخاضع لزرع لقوقعي ينتقي ويدرك التقابلات الصوتية بالتدريج كما هو الحال عند الطفل العادي ،كلما زادت المدة الزمنية لزرع لقوقعي توسعت المكتسبات اللغوية وتحسن مستوى الإدراك لديهم .

ودراسة الدكتورة" سميرة ركزه (2015)" التي بينت فيها ان مستوى الأداءالإدراكي لطفل الأصم الخاضع لزرع لقوقعي يتصف بمستوى متوسط في اختبار الإدراك السمعي .

دون أننسى ان رحلة التعرف على الأصوات (الفونيمات) لطفل وذلك دون ان ننسى ان رحلة التعرف على الأصوات لدى الأطفال المعاقين سمعيا (صمم حاد ، صمم عميق، صمم متوسط وخفيف)تستدعي تدخل فريق متخصص يعمل على مساعدة هذه الفئة على إعطاء دلالة للإشارات الصوتية من اجل استخدامها في فهم الكلام .

البند السادس :الذي يتعلق بالتعرف على الكلمات تشير النتائج في هذا البند:

أولا للاستجابات المتعلقة بمجموعة الأطفال الخاضعين لزرع لقوقعي حيث حققت المجموعة في المحاولة الأولى بدون المساعدة على قراءة الشفاه ،حالة واحدة حققت مجموع (12) من أصل (12) حيث تمكنت من التعرف على جميع الكلمات وحالة واحدة تمكنت من التعرف على (9) من أصل (12) و(4) حالات حققت نتائج متوسطة قدرة ب(من 6الى 7) من أصل (8) بينما حققت حالة واحدة نتائج دون الوسط ، أما في الحالة الثانية بالمساعدة على قراءة الشفاه ارتفعت نسب الاستجابة حيث تراوحت من (6الى 12) من أصل (12) كلمة عند نفس المجموعة .

ثانيا الاستجابات المتعلقة بالأطفال الحاملين للمعينات السمعية حيث في المحاولة الأولى دون المساعدة على قراءة الشفاه حققت المجموعةاستجابات تراوحت بين المنخفضة إلى المتوسطة حيث تراوحت (من 2الى 7) من أصل (12) كلمة أما في المحاولة الثانية المتعلقة بالمساعدة على قراءة الشفاه نجد أنالأداء تحسن من المنخفض إلى المتوسط(من 6الى 8) من أصل (12) .

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في هذا البند نلاحظ نتائج مرتفعة بالنسبة للأطفال الخاضعين لزرع لقوقعيخاصة عند استعمال القراءة على الشفاه ، في حين نجد ان الأطفال الحاملين للمعينات السمعيحققت نتائج متوسطة وهذا راجع الى التأخر في اكتشاف سن الإعاقة السمعية وتأخر الطفل في حمل المعينة السمعية عكس الاطفال الخاضعين لزرع لقوقعي .

البند السابع : البند الذي يتعلق بالتعرف على الجمل البسيطة والمتكونة من (اسم –فعل) والذي يتم خلال محاولتين المحاولة الاولى دون المساعدة على قراءة الشفاه والثانية بالمساعدة على قراءة الشفاه ، بالنسبة لمجموعة الأطفال الخاضعين لزرع لقوقعي تشير نتائج التطبيق الاول لديهم الى ان الحالات قد حققت نتائج تراوحت بين الجيد والمتوسط حيث ان هناك (4) حالات قد حققت نسبة (4)من أصل (4) في حين ان هناك حالتين حققت (3) من أصل (4) وحالة واحدة حققت ل(2) من أصل (4) ،

اما في التطبيق الثاني بالمساعدة على قراءة الشفاه ان اغلب الحالات حققت نتائج جيدة وفوق المتوسط حققت نتائج تراوحت من (3الى 4) من أصل (4).

أما بالنسبة لمجموعة الأطفال الحاملين للمعينات السمعية فقد حققوا نتائج في المحاولة الاولى بدون القراءة على الشفاه تراوحت من المتوسطة إلى فوق المتوسطة (من 2الى 3) من أصل (4) ، اما في مايخص المحاولة الثانية بالمساعدة على قراءة الشفاه حققت نتائج من المتوسط الى فوق المتوسط من أصل (4) وهذا راجع لاعتمادهم على القراءة البصرية لشفاه .

البند الثامن :التعرف على الجمل المعقدة المتكونة من (اسم –فعل –مفعول به)الذي يتم خلال محاولتين المحاولة الأولى التي تكون دون المساعدة على قراءة الشفاه والمحاولة الثانية التي تطبق بالمساعدة على قراءة الشفاه

.بالنسبة لمجموعة الاطفال الخاضعين لزرع لقوقعي حققت الحالات نتائج منمتوسطة الى جيدة وذلك في الاسماء والافعال اما فيما يخص المفعول به تراوحت النتائج من منخفضة الى متوسطة .

اما بالنسبة للمحاولة بالمساعدة على قراءة الشفاه تحسنت في الأسماء والأفعال حيث تراوحت من المتوسط الى فوق المتوسط اما بالنسبة للمفعول به كانت النتائج من ضعيفة الى متوسطة ، اما بالنسبةللأطفال الحاملين للمعينات السمعية حققوا نتائج في محاولتهم الاولى دون القراءة على الشفاه تراوحت من المتوسط الى دون المتوسط وذلك فيما يتعلق بالتعرف على الاسماء والافعال اما فيما يتعلق بالتعرف على المفعول به كانت جد منخفضة تراوحت من (0–الى 3) من اصل (8) ، اما في المحاولة الثانية بالمساعدة على قراءة الشفاه ارتفعت النتائج قليلا عند بعض الحالات وكانت ثابتة عند الاخرى اما فيما يخص التعرف على المفعول به فكانت النتائج ثابتة نوعا ما الاحالة واحدة .

من خلال النتائج المتحصل عليها والموضحة في الجدولين رقم (9)و(10)، مجموعة الاطفال الخاضعين لزرع لقوقعي يتميزون بأداء دون الوسط الى المتوسط عموما في هذا البند اما مجموعة الاطفال الحاملين للمعينات السمعية يتميزون بمستوى اداء منخفض نوعا ما .

لا نه كلما زادت الكلمات في الجملة مفعول به اول او مفعول به ثاني يصعب على الاطفال فهم وادراك الجملة خاصتا المقطع الاخير منها فهم يركزون على الشطر الاول من الجملة عكس الشطر الثاني .

البند التاسع:.دمج المعلومات السمعية البصرية

بالنسبة للأطفال الخاضعين لزرع لقوقعي في المحاولة الأولى دون القراءة على الشفاه وبالمساعدة على قراءة الشفاه نجد ان (5) حالات حققوا نتائج قدرت بالنسب مئوية للأخطاء دون المساعدة على قراءة الشفاه تراوحت من (21 إلى 33) من الأخطاء المتصل عليها من خلال 17 لوحة في حين ان دمج هذه الكلمات بصريا كان بالنسب متوسطة،وحالتين حققت نتائج من (49الى 56) من الأخطاء في هذا البند أما بالنسبة للأخطاء المتحصل عليها بالمساعدة على قراءة الشفاه نلاحظ انخفاض مرفوع حيث تراوح نسبة الأخطاء عند الحالات (7)من (2.9الى 19.60)من الأخطاء .

أما بالنسبة للأطفال الحاملين للمعينات السمعية حققت الحالات في المحاولة الأولى دون المساعدة على قراءة الشفاه نسب أخطاء من دون المتوسط إلى المتوسط حيث تراوحت نسبة الأخطاء عند الحالات من(33.50 إلى 58.82)، أما فيما يخص المحاولة الثانية بالقراءة على الشفاه نجد إن نسب الأخطاء تراجعت قليلا حيث تراوحت من (21.76 إلى 54.90).

من خلال النتائج المتحصل عليها في بند دمج المعلومات السمعية لبصرية لمجموعة الأطفال الخاضعين لزرع لقوقعي تميز الاداء السمعي البصري لديهم بمستوى متوسط إلى فوق الوسط

حيثتمكنت معظم الحالات بدمج السند البصري مع الكلمة المسموعة ، أما بالنسبة للأطفال الحاملين للمعينات تميز الإدراكالسمعي البصري لديهم عند اغلب الحالات بمستوى منخفض إلى متوسط عند بعض الحالات حيث لم تتمكن اغلب الحالات من دمج السند البصري مع الكلمة المسموعة .

3-مناقشة الفرضية :

حسب ما توصلنا اليه من نتائج بتطبيق بنود اختبار الادراك السمعي على كلا الفئتين ، الخاضعين للزرع لقوقعي والحاملين للمعينات السمعية ، خلصت كل النتائج الى ان اداء مجموعة الاطفال الخاضعين للزرع لقوقعي كانت اعلى وافضل من النتائج المتحصل عليها من اداء مجموعة الاطفال الحاملين للمعينات السمعية وذلك راجع لعدة اسباب

هذا ماشير اليه عام (1991) ان نسبة تعرف الاطفال على الكلمات التي تكون ضمنة قائمة مفتوحة ومغلقة تزيد عن 12وتصل الى 80 بعد الزرع ، اذ وجد وان نصف الاطفال توصلوا على التعرف على الكلمات ضمن قائمة مفتوحة ، بمقارنة هذه القذرات مع تلك التي وجدت عند الاطفال الصم المجهزين بمعينات سمعية تقليدية والتي تتراوح درجات الفقدان السمعي لديهممابين (65الى 80) ديسيبال ، تع) ترف هذه القدرات كافية لنمو وتطور اللغة المنطوقة بصفة عادية مما يجعل هؤلاء الاطفال الخاضعين لزرع لقوقعي يقظة لتفاعلات والمثيرات السمعية التي تحدث في بيئتهم. (سميرة ركزة ،2015،ص192)

وبالتالي تحققت الفرضية التي مفادها توجد فروق بين مستويات الادراك لدى الطفل المعاق سمعيا الحامل للمعينات السمعية والطفل الخاضع للزرع لقوقعي.

4-الاستنتاج العام :

يتبين من ما سبق ذكره وبعد عرض وتحليل نتائج الحالات (14) ، من خلال دراستنا للإدراك السمعي لدى الأطفال المعاقين سمعيا (الخاضعين لزرع لقوقعي والحاملين للمعينات السمعية) التي تم فيها تطبيق اختبار " ملخص الاختبارات التقييمية لتعبير اللفظي والإدراك السمعي "يتراوح سنهم من (8الى 10) سنوات ، تم التوصل إلى :

- صحة الفرضية التي مفادها أنه يوجد فروق بين مستويات الادراك لدى الطف المعاق سمعيا الحامل للمعينات السمعية والخاضع لزرع لقوقعي.

خلص تحليل وتفسير نتائج الدراسة إلى أن مجموعة الاطفال الذين يعانون من الاعاقة السمعية صمم (عميق – متوسط – حاد) يعانون من درجات انخفاض على مستوى الادراك السمعي وهذا ماتوصلت اليه نتائج الدراسة من خلال تطبيق الاختبارات التقييمية لتعبير الفظي والادراك السمعي ن من خلال استفادة الاطفال من تقنية الزرع لقوقعي اتيح لهم ان يكونوا كثر يقظة لتفاعلات والمثيرات السمعية التي تحدث في بيئتهم وهذا ما يتطابق ايضا مع الاطفال الحاملين للمعينات السمعية حيث تكون نسبة التفاعل مع المثيرات السمعية لديهم ومهارا الكلام اقل من الخاضعين لزرع لقوقعي ، رغم وجود الاعاقة الا ان استخدام التكنولوجية متطورة (زراعة القوقعة واجهزة الاعانة السمعية) منحت العديد من الاطفال الصم الحاملين للمعينات السمعية القدرة على السماع واستقبال وسماع معظم الاصوات المهمة التي تساعده على تطوير مهارة السمع والكلام ، لاكن نجد ان العمر عند استخدام المعين السمعيلسمعي يعتبر عامل مهم في تطور ونمو اللغة بشكل عام والسمعي والكلام بشكل خاص .

وهذا ما تبين من خلال الدراسة التي اجريت على الاطفال الذين يعانون من اعاقة سمعية شديدة ن كما اضاف الى انه يمكن ملا حظة التحسن في مهارة التواصل والسمع الكلامي لزراعة القوقعة من خلال متابعتهم لفترات طويلة ن خاصة ان لغة الطفل تتحسن دوما مع تقدمه في العمر .(سميرة ركزة ، 2015 ، ص 197)

خاتمـــة

خاتمة :

يعتبر فقدان القدرات المعرفية ومنها الإدراك السمعي من اشد أنواع فقدان الإعاقة السمعية فالإدراك السمعي يؤثر بدوره على فقدان اللغة الشفوية لدى الأطفال المعاقين سمعيا ، ولهذا السبب اختراع طرق لمساعدة الأطفال المعاقين سمعيا في اكتساب اللغة والمتمثلة في استعمال معينات سمعية ذات التكنولوجية المتطورة كالزرع لقوقعي وأجهزة الإعانة السمعية ، وبالاعتماد على التطور الملحوظ في برامج الكشف المبكر للفقدان السمعي والتدخل المبكر أصبح التعلم وفهم اللغة هدف يمكن تحقيقه بالنسبة للكثيرين منهم كما إن تطور استراتيجيات التدريب المكثف الذي يشتمل على التدريب على قراءة الشفاه والاستفادة من البقايا السمعية ، وفي الأخير يمكننا القول إن الإدراك السمعي يعزز نمو اللغة والكلام لدى الأطفال المستفيدين من التجهيز السمعي وخاصة الزرع لقوقعي كالتمييز قوة ونوع الصوت وغيرها من المميزات الآن القدرات الإدراكية مرتبطة بسلامة القدرات الحسية كالسمع والبصر، فالأطفال المجهزين سمعيا يعتمدون اعتماد كبير على الجهاز البصري والقراءة على الشفاه والجهاز السمعي المزروع اذ يعتبرونه الوسيلة الوحيدة لفهم الكلام والتجاوب مع الآخرين ولا ننسى العوامل المؤثرة في مستوى الاداء الادراكي والمتمثلة في البقايا السمعية و برامج اعادة التأهيل لارطفوني وطريقة التواصل المستعملة من طرف الطفل المعاق سمعيا ، هذه الفئة من الأطفال تحتاج الى رعاية خاصة من خلال برامج إعادة التأهيل السمعي الشفهي الذي يتعاون في تنفيذه الاسرة والمختصون .

قائمة المراجع

قائمة المراجع باللغة العربية:

1-إبراهيم عبد الله فرح الزريقات، (2003): الإعاقة السمعية ، الطبعة الأولى ، دار وائل لنشر ،الجامعة الأردنية ، عمان .

2-إبراهيم عبد الله فرج الزريقات ،(2005): اضطرابات الكلام واللغة التشخيص والعلاج، بدون طبعة ،دار الفكر ، عمان ، الأردن .

3-سعيد عبد العزيز ، (2008): إرشاد جوي الاحتياجات الخاصة ، الطبعة الأولى ، دار الثقافة ، الأردن .

4-محمد فتحي عبد الحي ، (2014): الإعاقة السمعية وبرامج إعادة التأهيل ، الطبعة الأولى ، دار الكتاب الجامعي ، الإمارات العربية .

5-عبد المنعم الميلادي ، (2014):الإعاقة السمعية – أسبابها –تأثيرها –علاجها ، بدون طبعة ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية .

6-فؤاد عبد الجوالدة ، (2012): الإعاقة السمعية ، الطبعة الأولى ، دار الثقافة ، عمان الأردن .

7-محمد حوله(2009):علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت ، الطبعة الثالثة ، دار الهومة لنشر والطباعة ، الجزائر .

8-سيد علي سيد احمد بدر (2001): الإدراك الحسي البصري والسمعي ، الطبعة الأولى ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

9-سمير فني (2018): طرق الإدراك السمعي لصوت والكلام من وجهت نظر نماذج البحث المعجمي ،لفورستير، وروبنشتين والنظريات المفسرة لذلك ، العدد 30، جامعة عنابة ، الجزائر .

10- طارق عبد الرحمان محمد العيساوي (2010): سيكولوجية الصمم ، الطبعة الأولى ،الجمعية القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة .

11- محمد النبوي محمد علي (2009) ،الإعاقة السمعية ، بدون طبعة ،كلية التربية جامعة الأزهر ، مصر .

12- شوال نصيرة (2016-2017): علاقة الإدراك السمعي بكل من الحلقة الفونولوجية والميكانيزمات النطقية لدى الطفل الحامل لزرع لقوقعي – دراسة وصفية تحليلية – ، أطروحة دكتورا الطور الثالث أمراض اللغة والتواصل جامعة الجزائر 2، كلية العلوم الاجتماعية- قسم الارطفونية -.

13- لعريبي نورية (2014 – 2015): الوعي الفونولوجي وعلاقته بالقراءة عند الأطفال الصم الحاملين لزرع لقوقعي والمجهزين كلاسيكيا الأطفال العاديين – دراسة مقارنة ، أطروحة دكتورا الطور الثالث ،جامعة الجزائر 2، كلية العلوم الاجتماعية ، قسم علم النفس وعلوم تربية والارطفونيا .

14- بدرينة وسيلة (2013- 2014) : اكتساب الوحدات اللغوية والفضائية عند الطفل الأصم وعلاقتها بالعمليات المعرفية –دراسة مقارنة – بين الأطفال الخاضعين لزرع لقوقعي والحاملين للجهاز السمعي الكلاسيكي ، مذكرة ماجستار في الارطفونيا ، أمراض اللغة والتواصل ، جامعة الجزائر .2

15- جما الخطيب(1998): مقدمة في الإعاقة السمعية ، الطبعة الأولى ، دار المكتبة الوطنية ، عمان الأردن .

16- بوعكاز تركية (2011- 2012) : تقييم الإدراك السمعي لدى الطفل الأصم الحامل لزرع لقوقعي – دراسة وصفية – المركز لاستشفائي "تيجاني د مرجي " ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الارطفونيا ، جامعة الجزائر 2، تلمسان .

17-ا م د ، حيدر كريم الجزائري ، 8جوان 2019: صعوبات الإدراك السمعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

18-الخطيب والحديدي (2012): استخدام التكنولوجيا في التربية الخاصة ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع طبعة، الاولى ، عمان ، الاردن .

قائمة المراجع باللغة الفرنسية :

19- DUMONT.A 1996 IMPLANT COCHLéaiRE SURDITé ET LANGAGE DEBOECK UNIUERSITé –PARIS.

الملاحق

الملحق رقم (1)

النسخة الاصلية

" ملخص الاختبارات التقييمية للإدراك والتعبير اللفظي "

النسخة المكيفة

ملخص الاختبارات التقييمية للإدراك والتعبير اللفظي عند الاطفال المستفيدين من الزرع لقوقعي

اولا : تقييم اصوات البيئة **Evaluation de la perception de l'environnement sonore**

البند الثاني :

اختبار الكشف عن ستة اصوات **Test de détection des six sons de ling**

اسم الطفلتاريخ القيام بالاختبار

تنقيط الاختبار : اجابة صحيحة (1) اجابة خاطئة (0)

كراس **Ling**:

المسافة / **الاصوات**	**م 1**	**م 2**	**م 4**
/m/			
/u/			
/a/			
/i/			
/ʃ/			
/s/			

الحد الكلي لمجموع النقاط هو 6 نقاط .

ملخص الاختبارات التقييمية للإدراك والتعبير اللفظي عند الأطفال الصم المستفيدين من الزرع لقوقعي

اولا : تقيـيم ادراك اصـوات البيئـة **Evaluation de la perception de l'environnementsonore**

البندالثاني :

الكشف عن المقاطع دون معنى **Détection des logatomes**

اسـم الطفـال تـاريخ القيـام بالاختبار

La	Ko	Ma	Zo	Bro	Do	Ti	Ki	Mu	Si

التنقيط : الحد الكلي لمجموع النقاط هو (10) نقاط المسافة : 3 متر

النسبة المئوية : ..... **%**

لكل اجابة صحيحة (1) نقطة ولكل اجابة خاطئة (0)

ملخص الاختبارات التقييمية للإدراك والتعبير اللفظي عند الأطفال الصم المستفيدين من الزرع لقوقعي

اولا : تقييم ادراك اصوات البيئة **Evaluation de la perception de l'environnement sonore**

البند الثالث : التمييز بين الاصوات **Discrimination des sons**

اسـم الطفـل تـاريخ القيـام بالاختبار

4-1 التعرف على عدد الاصوات بين منبهين = طويل / قصير :

المنبه : صوت الصائتة /a/

طويل	**طويل**	**قصير**	**طويل**	**قصير**	**قصير**

النقاط = ...6

النسبة المئوية =.....%

4-2 التعرف على عدد الأصوات بين ثلاث منبهات = 6 مصادات (أصوات الحيوانات)

صوت بقرة	صوت قط	صوت كلب	صوت قط	صوت بقرة	صوت كلب

النقاط 6

النسبة المئوية .....%

4-3 بين ثلاث العاب موسيقية

دربوكة	جرس	مزمار	مزمار	جرس	دربوكة

النقاط 6

النسبة المئوية .....%

ثانيا : ادراك الكلام Perception de la parol

البند الرابع : اختبار التعرف على الكلمات Identification des mots (TEPPP)

اسم الطفل تاريخ القيام بالاختبار

تطبيقات	بدون قراءة الشفاه	بالقراءة على الشفاه
	محاولة 1	محاولة 2
1/ بالن		
2/ فار		
3/شيكولا		
4/سيارة		
5/الكاس		
6/قط		
7/العين		
8/باب		

9/شجرة		
10/لحم		
11/خيط		
12/شمع		

التنقيط:

بدون قراءة الشفاه : /12 بالقراءة على الشفاه : /12

النسب المئوية : %

البند الخامس التعرف على الجمل البسيطة : Identification des phrases simples

اسم الطفل تاريخ القيام بالاختبار

التعليمة : نطلب من الحالة تعيين وتكرار الجمل المسموعة من خلال سند بصري (صورة)

الجمل البسيطة	**المحاولة 1**	**المحاولة 2**
	بدون القراءة على الشفاه	**بالقراءة على الشفاه**
1/ الطفل يضحك		
2/ الراجل يسوق		
3/الكلب يشرب		
4/ بيبي يضحك		

التنقيط بدون القراءة على الشفاه:

عدد الاسماء...../4

عـــــدد الافعـــــال ...../4

...../4

العدد الاجمالي .../8

التنقيط بالقراءة على الشفاه

عدد الاسماء /4

عـــــدد الافعـــــال

عدد الاجمالي .. . /8

البند السادس : التعرف على الجمل المعقدة Identification des phrases complexes

اسم الطفل تاريخ القيام بالاختبار

التعليمة :نطلب من الطفل تعيين وتكرار الجمل المسموعة من خلال سند بصري (صور)

الجمل المعقدة	**المحاولة 1**	**المحاولة 2**
	بدون قراءة الشفاه	**بالقراءة على الشفاه**
1/ المرا تشرب فالماء		
2/ الطفلة تاكل الغداء		
3/ الطفلة تشرب الحليب		
4/ الراجل يسوق السيارة		
5/ الطفل يغسل يديه		
6/ الكبش يشرب فالما		
7/ طفل يعمر فالما		
8/المرا تمسح فالارض		

التنقيط بدون القراءة على الشفاه التنقيط بالقراءة على الشفاه

عدد الاسماء ...../8

عدد الافعال ...../8

عدد المفعول به ..../8

العـدد الاجمـالي للكلمـات ...../24

النسب المئوية .....%

عدد الاسماء ..../8

عدد الافعال ...../8

عدد المفعول به ...../8

العـدد الاجمـالي للكلمـات

24/...

قائمة الكلمات الخاصة باختبار دمج المعلومات السمعية البصرية:

اللوحة	الكلمات الموجودة في كل لوحة		
1	kes	nes	fes
2	dar	nar	far
3	guz	luz	ruz
4	hut	tut	fut
5	nif	sif	rif
6	tmar	tmar	qmar
7	nmal	gmal	gbal
8	sgar	hgar	qgar
9	lma	sma	ع ma
10	treq	breq	dqeq
11	sheb	kleb	hbeb
12	عud	dud	xdud
13	mul	ful	xul
14	batt	xatt	qatt
15	rgel	gmel	xzel
16	beb	neb	kleb
17	lham	sham	fham



























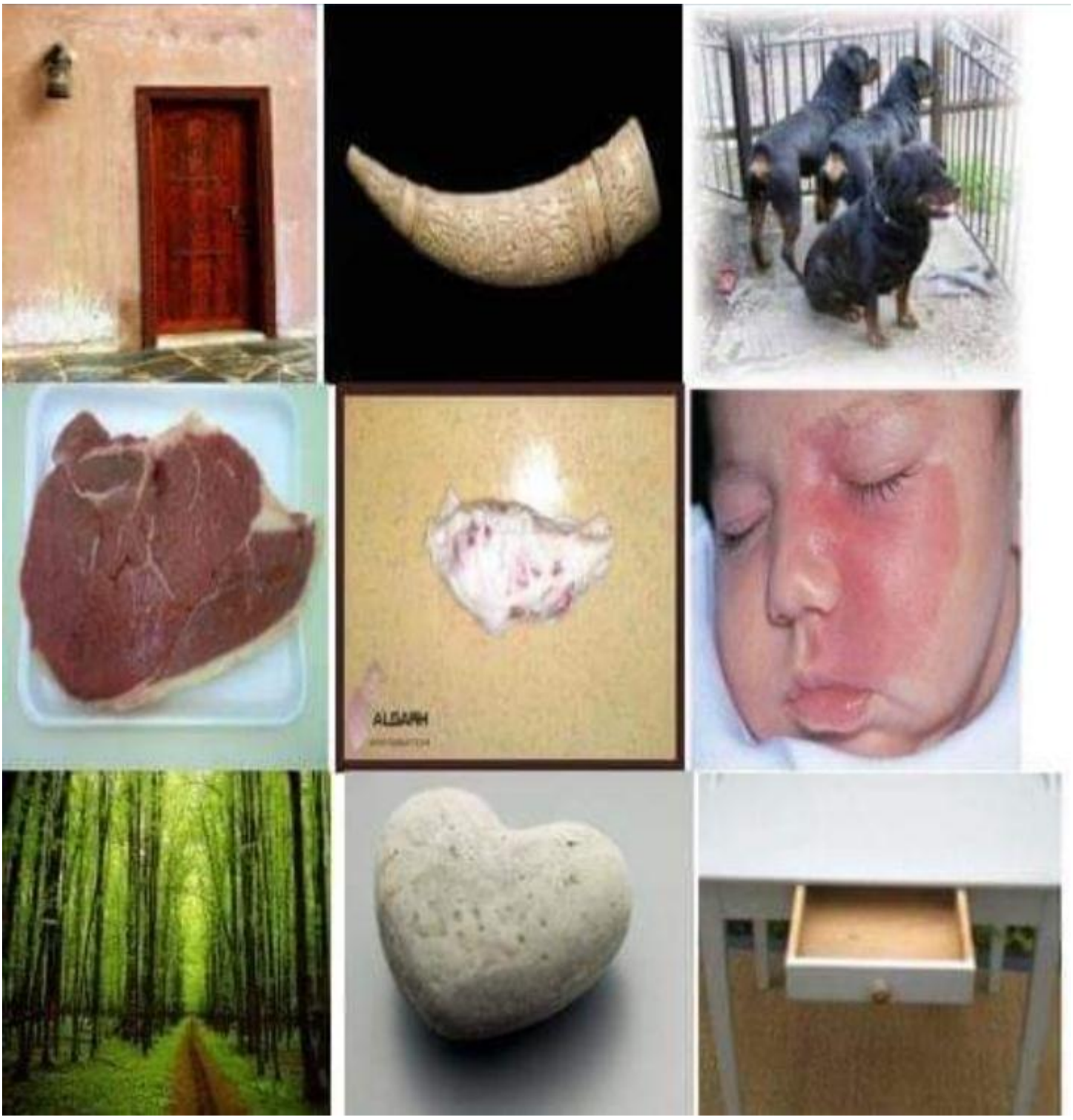




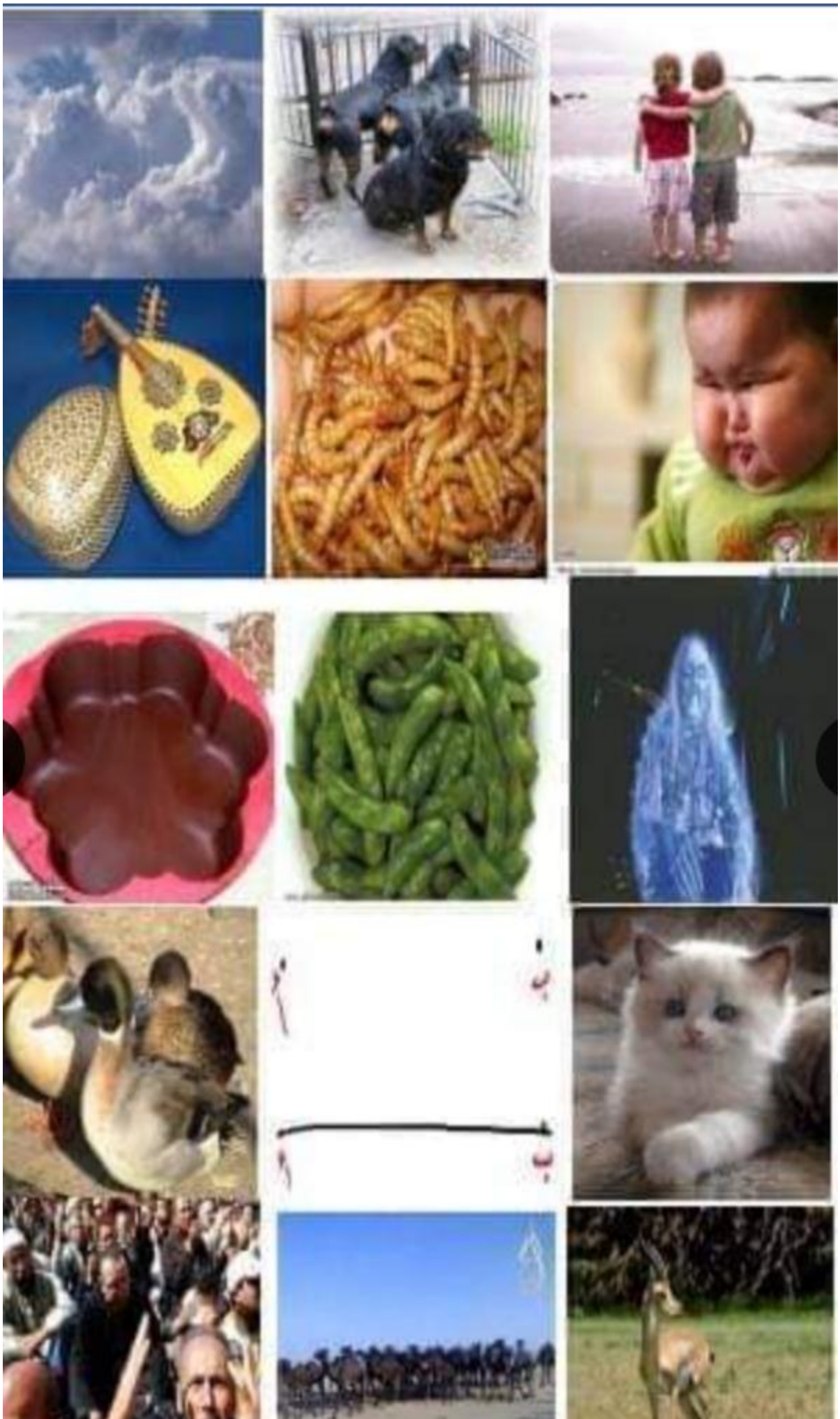


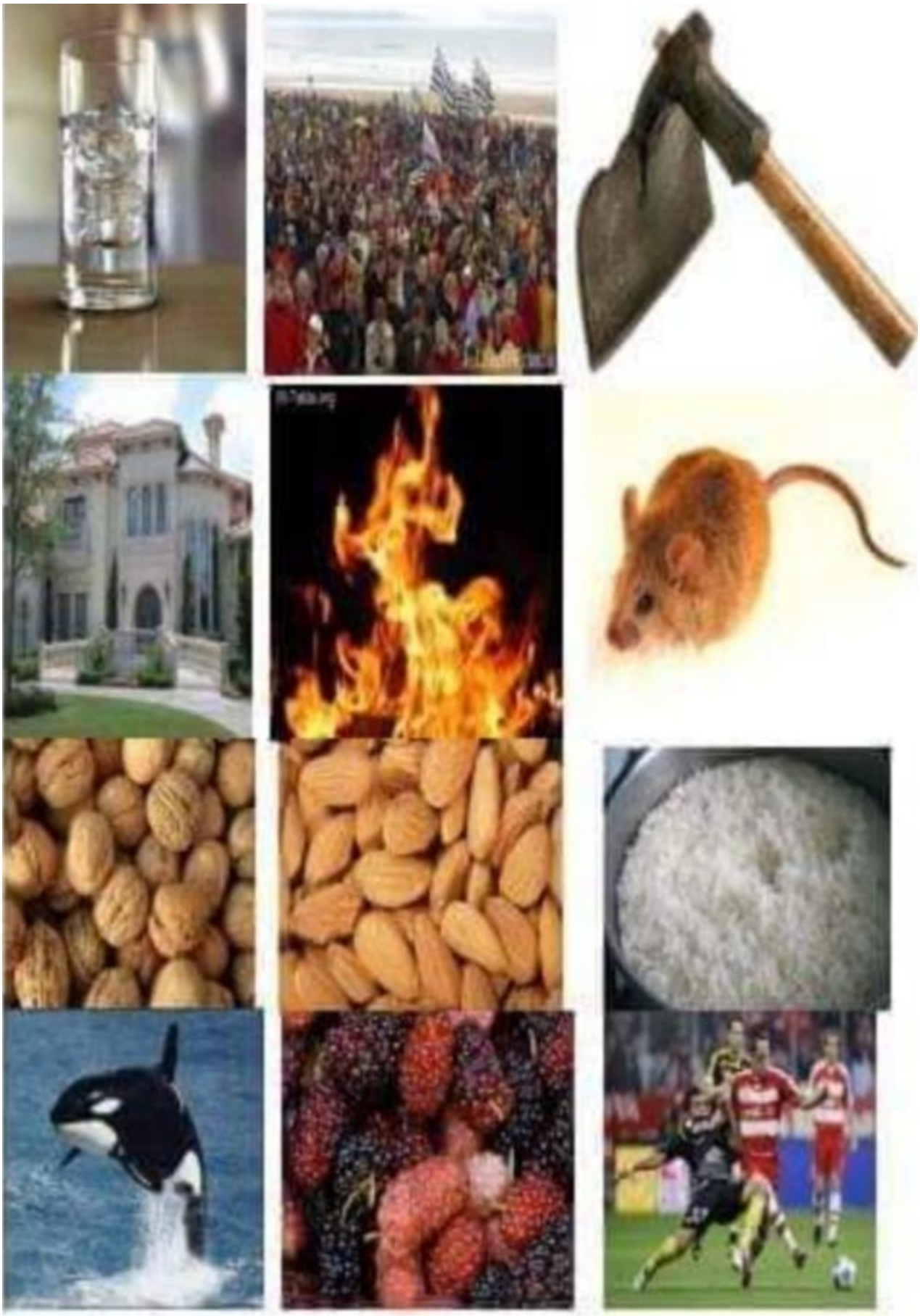






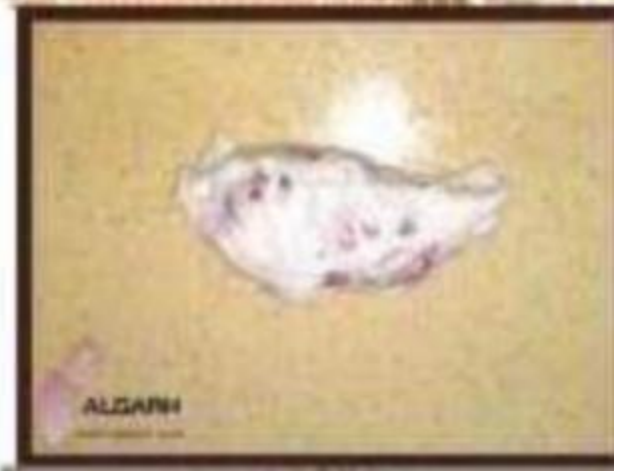






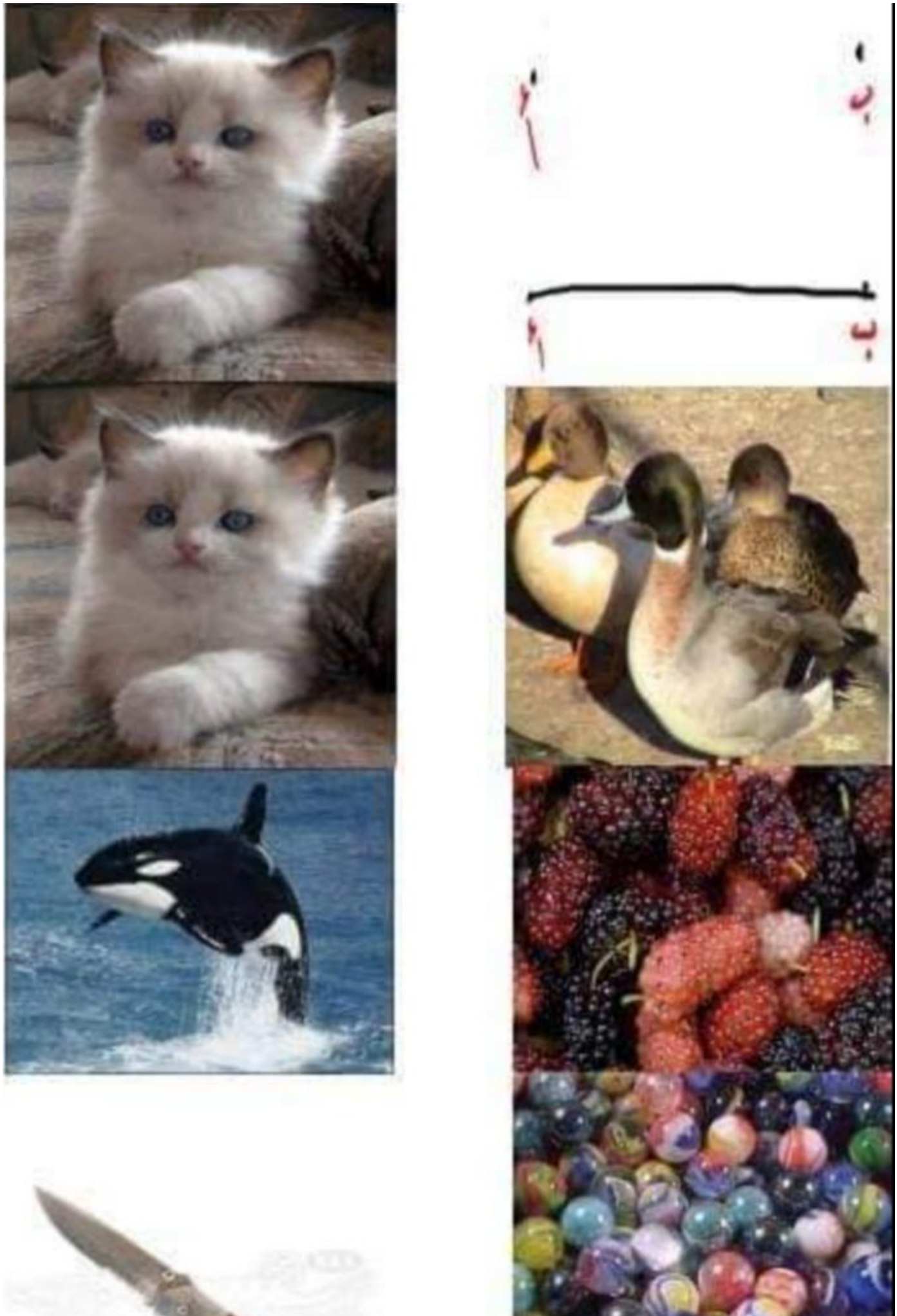





ALGARH






ب
أ
ب
أ

